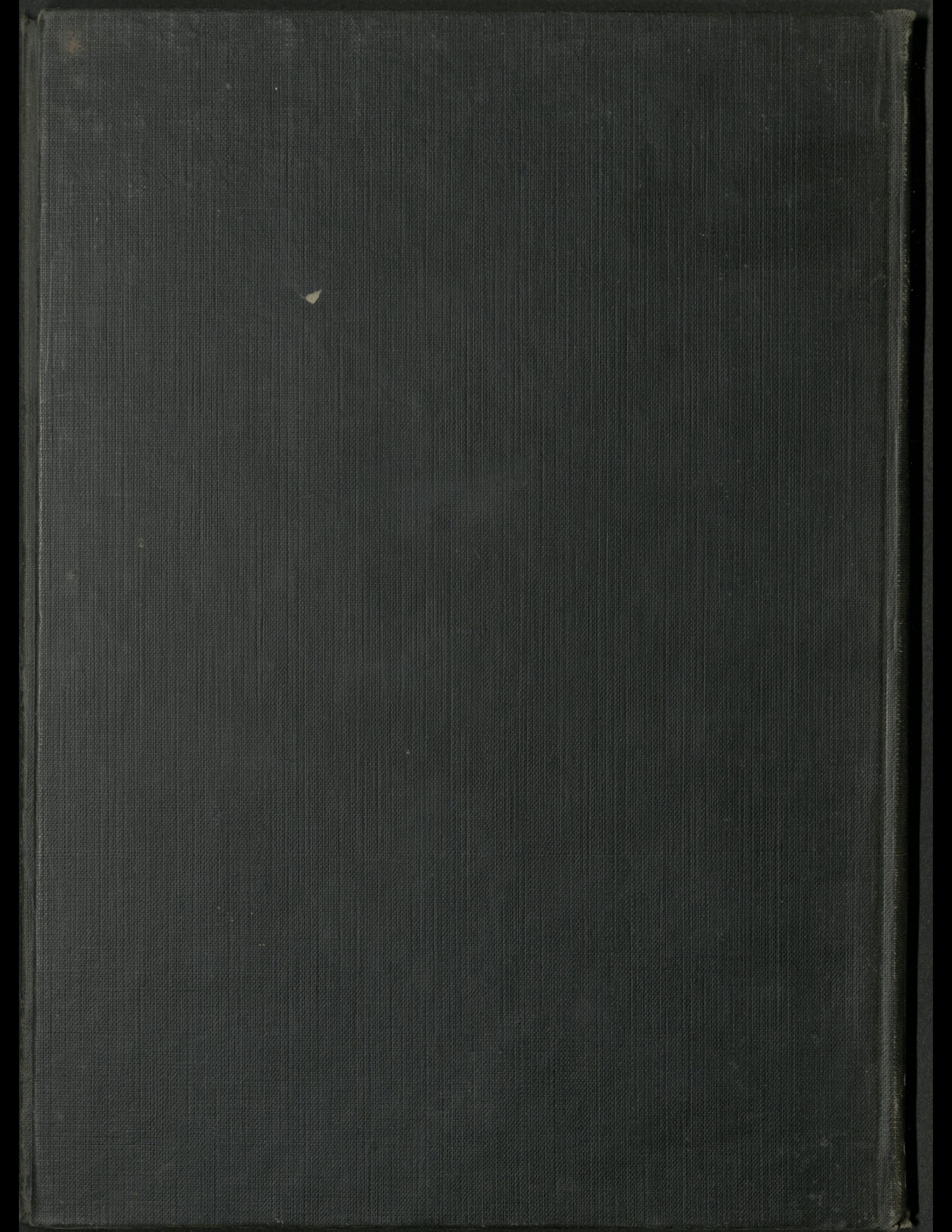
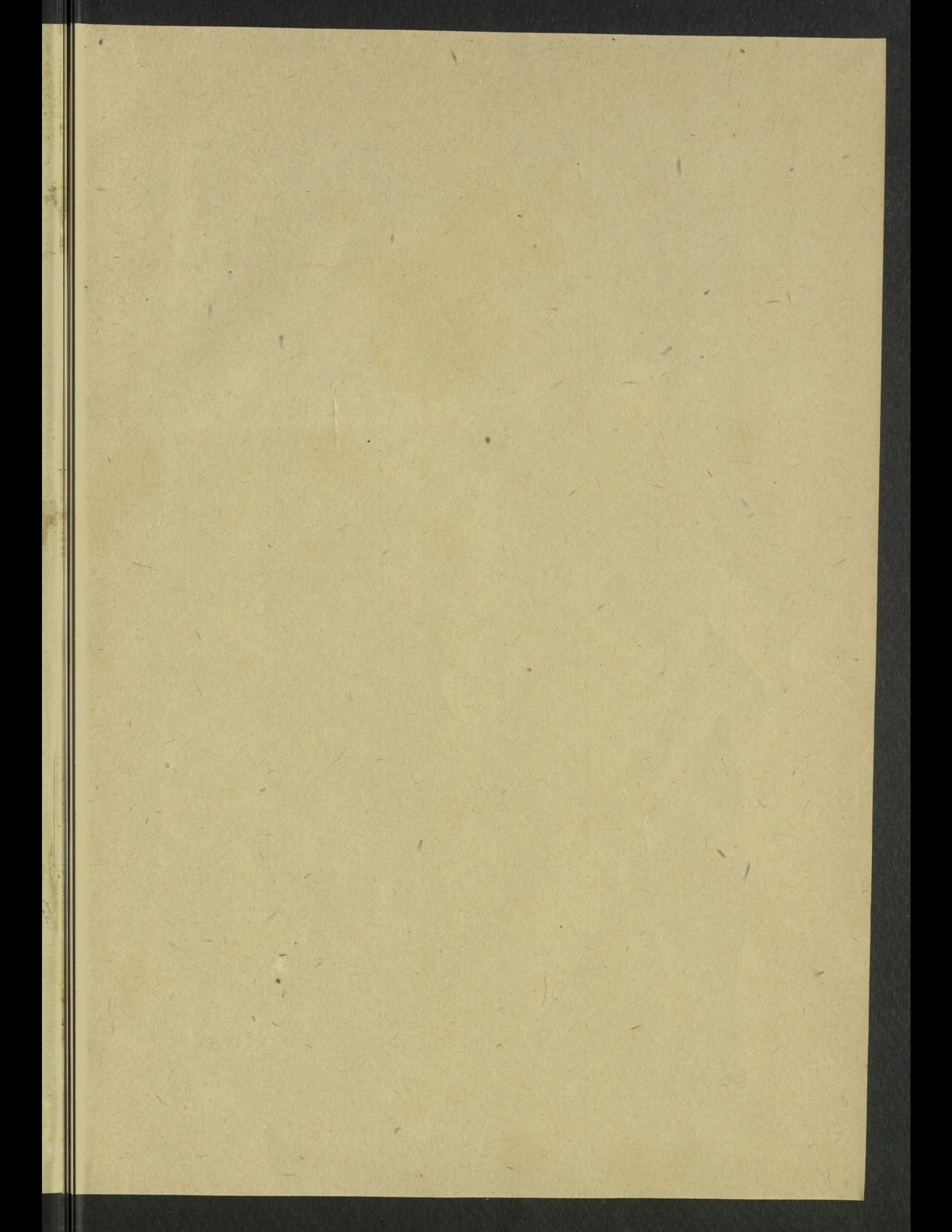




برنامج مصطلح الحديث

صحيفه

كتاب

نظم مصطلح الحديث. لمن نسج من العلوم طرازاً لا يبلى في القديم والحديث، شمس فلك العزو المهابة والجلالة. وبدر أفق المعالى والنجدة والفتوة والبسالة. قدوة العلماء المحققين. وعمدة الائمة المدققين. ذى القريحة التي خاصت خلوص التبر والبلاغة الجامعة بين النظم والنثر سلطان السلاطين العظام امام الجهابذة الاعلام. حامي بيضة الاسلام. المكلوء برعاية الله الحفيظ، ابي المواهب مولانا عبد الحفيظ.

ابقاه الله في دائرة الحفظ والالطاف، تحت استار العناية والمواهب والاتحاف.

آمـــين

*(ردت فصاحته ورقة لفظه * وحش الكلام اوانسا بخطابه)*
*(كالنحل يرعى المرّ من نبت الربا * فيصير شهدا في طريق رضابه)*

*(طبع بالمطبعة المولوية * بفاس العليا المحمية)*

سنة ١٣٢٧



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم

قال عبيد قد اضيف للحفيظ ... وأسأل الله النجا مما يغيظ

حمداً لمن شرف اصحاب الحديث ... في كل عصر من قديم وحديث

أحمده جل على كل النعم ... أطلبه وقاية من النقم

أسئله عافية على الدوام ... حتى أنال كل خير بالتمام

ثم السلامان على خير الانام ... محمد وآله الغر الكرام

وبعد فالقصد بهذا المنتظم ... مصطلح الحديث في بحر اتم

معتمداً ألفية العراقي ... وشرحها لعالم الافاق

أحوجني لنظم ذاك انها ... في لفظها غموضة فنبها

وأسأل النفع بها كاصلها ... بجاه من قال لنا أنا لها

الصحيح والضعيف والحسن

وقسموا كلام صاحب السنن ... الى الصحيح والضعيف والحسن

فاول ذو السند المتصل ... بنقل عدل تم عقلا فاعقل

وهكذا من غير شئ يمنع ... كعلة وكشذوذ يقع

وهو قسمان صحيح الذات ... كذا صحيح الغير للروات

وذا اذا جبر كسره كثير ... من طرق الا لحسنه شهير

وان

وان بدت قرينة قد رجحت ‖ قبوله فهو للغير ثبت
وقصدوا بصحة وضدها ‖ فى ظاهر لا القطع فلتنتبها
وقول ان سنداً اصح ‖ لعسر الاطلاع لا يصح
وفرقة رامت ولوج ذلك ‖ فصححوا رواية لمالك
عن نافع عن الفتي الزكي ‖ معتقه ابن عمر المرضي
وقد يزيد حسن مالمالك ‖ بالشافعي وأحمد كذلك
وذهب ابن حنبل للزهرى ‖ عن سالم عن والد ذي فخر
أعني به عبد الاله بن عمر ‖ ذي الفضل والرأي السديد المشتهر
والبعض زين العابدين ان روي ‖ للاب والجد فحقق ماقوى
لكن ذا ان كان فى هذا السند ‖ امامنا الزهري وهو المعتمد
أو ابن سيرين عن السلماني ‖ عن باب علم الوحى خذ بيان
اوماروي الاعمش بدر الانس ‖ عن شيخه النخعي عن ابن قيس
عن ابن مسعود ولكن صححوا ‖ خطأ من قال بذا ووضحوا
بان ذا لم يخل عن وهم غلط ‖ وخطأ وخطر به ارتبط

اوهي الاسانيد

أوهي الاسانيد اتى السرى ‖ ان يرو عن داوود ياذكى
وهو على ابيه ان يرو يزيد ‖ عن مكثر ابي هريرة المجيد
كذا شريك عن ابي فزاره ‖ عن اب زيد عن اخ النضاره
كذاك داوود اذا هو روي ‖ عن والد له فحقق ماقوى
فعن ابان بن أبي عياش عن ‖ خديم خير الخلق صاحب المنن

الحسن من جهة المخرج

والحسن الذي اتصاله وضح ‖ وذلك المخرج فاقف من نصح
واشتهرت منه الرواة بالذي ‖ لنا تقدم نخذ ذا وانبذ
والترمذى ما من شذوذ سلما ‖ وكذب ولم يكن فرداً نمى
وهو فيه ابدي الانفرادا ‖ أو ماله الضعف بقرب جادا
وما بذين ميزه وقد نقل ‖ ان له قسمين فاقف ماقبل
كلاهما هو الذي تقدما ‖ لواحد وابن الصلاح يمما
وزاد ماخلا شذوذاً وكذا ‖ من علة او وجه نكر نخذا
واستعملته الفقها في الاحتجاج ‖ وقبلته العلما بلا اعوجاج
والحقه بالصحيح عند الحجه ‖ واقصره رتبة لدي المحجه
يقال جاز الاحتجاج بالضعيف ‖ قلت اذا يقوي بعاضد منيف
نعم اذا الضعف له قد قويا ‖ أو شذ أو لكذب قد عزيا
انه لا يجبر مثل من حفظ ‖ وان له كثر من كان لفظ
ألا ترى المرسل حيث اسندا ‖ وأرسل احتج به أهل الهدي

الحسن لذاته

وحيثما تجيء طرق عضدت ‖ طريقة له لذات قد ثبت
مع اتصاف الراوي بالعدالة ‖ والصدق ذا المحدود خذ مثاله
كقول صاحب البراق والفلق ‖ فى شرف السواك لولا ان اشق
اذ تابعوا محمداً بها ارتقى ‖ لصحة ونعم هذا المرتقى
وعد ما جا في كتاب للسنن ‖ بعض الاجلة بانه حسن

اذ

اذ قال قد ذكرت في كتابي   ما صح او حسن فى انتخابي

وما اتى خلاف ذين نبها   عليه ان بشدة كان وهى

وحيث لا فهو لديه صالح   والبعض من بعض هناك اصلح

عليه ما اتى بها وقد سكت   عليه للحسن انتسابه ثبت

وبعضهم قال اعتراض متجه   اذ يبلغ الصحة عند مخرجه

وما سمعت في كتاب للسنن   قيل كقول مسلم فلتستمع

اذ قال لا توجد عند من مضى   كمالك جملة ما صح قضى

على اصطلاحه بان ينزل عن   طبقة أعلى فحقق السنن

لانه مع الذي قبل وعى   مشترك في الصدق والحفظ معا

هلا حكمنا لكتاب مسلم   بما به حكم للمقدم

لكن أبو داود لم يلتزم   ذكر الصحيح بخلاف مسلم

وبعضهم قسم للمصابح   الي الصحاح والحسان جانح

لكون هذي ما تضمن الكتاب   كتاب داوود وماذا بصواب

لانه يروى الحسان ان فقد   يروى الضعيف حققن لتعتمد

وليس ما فيها صحيح مطلقا   لان في السنن غير المنتقي

اذ صرحوا بان فيها ما وهى   والمسندات لا تروم شأوها

وهي أقصر من الضعف مدا   كمسند الطيالسى واحمدا

وابن الصلاح الدارميّ جعله   منها وفيه نظر تامله

وهو مرتب على الابواب   لا بالمسانيد من الاصحاب

وغير من قد اجمعوا تركابه   أخرجه النساءي في كتبه

والاحتجاج بمسانيد السنن ‖ جازمتي صحح حيث جاز ان

نقلد الاتي به والا ‖ فها كذا لمن يكون اهلا

من بعد ان ينظر في اتصال ‖ اسناده وحالة الرجال

بالحسن والصحة يوصف السند ‖ من دون متنه على ما قد ورد

وان يكن اطلقه ذو المعرفه ‖ ولم يضعفه قبوله اعرفه

تنبيه

واستشكلوا قول المحدثينا ‖ في لفظ متن واحد يقينا

اعني به الصحة والحسن وقد ‖ بان بان بينهم فرقا ورد

فان تقل يرجع للفظ اقول ‖ صف الضعيف وهو فاسد المقول

او قلت في متن له التعدد ‖ اقول كيف وهو جا متحد

وقال بعض ان يكن صحيحا ‖ صح له الحسن وخذ توضيحا

وذا عليه وارد ما افردا ‖ لدى الذي لحسن قد عددا

القسم الثالث الضعيف

وهو الذي عن رتبة الحسن قصر ‖ أولى برتبة الصحيح الاشهر

وهو الذي فقد مما يشترط ‖ في صحة القبول امراً مشترط

وذاك ستة اتصال السند ‖ عدالة والضبط فلتعتمد

كعلة وكشذوذ فاقد ‖ عند احتياج لدليل عاضد

وهو اقسام فما لواحد ‖ فقد قسم عند كل ناقد

وفاقد اثنين أتاك قسم ‖ وثالث اليهما يضم

وحيث زدت واحداً فى العدد ‖ قسما يرى وانح على ذا المقصد

من الضعيف ما أتاه لقب ‖ كمثل منكر كذا المضطرب
وبعضهم حصرها وأوعى ‖ لتسعة واربعين نوعا

اصح كتاب الحديث

اول من الف فى ذا واشتهر ‖ محمد ومسلم نعم النظر
وبعضهم يحتج للتفضيل ‖ بين الكتابين بلا دليل
وما بذين استوعبا الصحيحا ‖ من كلما قد صححوا تصحيحا
والنيسبورى قال لم يفتهما ‖ الا القليل من صحيح القدما
لكن هذا ما ارتضاه الحبر ‖ شيخ الشيوخ ابن الصلاح الفخر
اما الامام النووي فذكر ‖ لم يفت الخمسة الا ما ندر
وفيه ضعف اذ يقول الجعفي ‖ احفظ منه عشر الف الف
وعله عني بها المكررا ‖ كذلك الموقوف تنبيه جرى
اربع آلا ف لدي البخاري ‖ دون المكرر وبالتكرار
سبعة آلاف فاما مسلم ‖ اربع آلاف روى من يعلم
دون المكرر به عدا تصل ‖ اثنا وعشرة رواها من قبل
لكن من حققها قد اخبرا ‖ بانها ثمان آلاف تري

اول من صنف مطلقا في بلدة معينة

في بيت ربنا الحرام صنفا ‖ ابن جرير اولا فلتعرفا
ومالك وابن ابي ذيب بدا ‖ ذلك منهما بارض احمدا
بالشام الاوزاعي والثورى ذكر ‖ بكوفة وحكم هذا مشتهر
اما سعيد والربيع فنقل ‖ يبصرة كالشيخ حماد عقل

ومعمر وخالد فلتسم من || اول من صنف في قطر اليمن
اما جرير ذكروا بالري || وابن المبارك على المروى
لدي خراسان وليس يدري || اول من الف منهم ذخرا
لانهم في عصر واحد بدت || منهم مشاهير لخير قد حوت

الصحيح الزائد على الصحيحين

وقبلت زيادة الصحيح || اذا بها انبأ ذو الترجيح
كذا ظهور من مصنف بدا || له اعتنا بجمعها فاعتمدا
نحو ابن حبان وشيخه نعم || لحاكم تساهل فيما رسم
لاجل هذا حكموا فيما انفرد || اعنى بتصحيح له ان يعتمد
كونه رايا حسناً ما لم يرد || بعلة لضعفه عند يصد
والحق فى الحكم على التساهل || تتبع الاشيا بنقل كامل
ويشبه الحاكم فيما علما || بستيهم وان له قد الزما

المستخرجات من الصحيح

واستخرج البعض على الصحيح || ولهما الفضل فخذ ترجيحي
وامنع به عزوك لفظ المتن || اليهما وجاز دون مين
بعد المقابلة والمنع ظهر || لاجل خلف اللفظ والمعني المقر
وان يزد شيء فقل بصحته || فهو مع العلو من فائدته
وقد عزا الى الصحيح بسند || لنفسه مع تخالف ورد
مثل الامام البيهقي أجيب || بعزوه الاصل ولن يخيبا
وليت مازاد الحميدي فى الكتاب || ميز ماله وغيراً ويجاب

بانه

بأنه ميز في الاكثر أو || في كلها وذا صحيح قد قفوا

مراتب الصحيح

ما اتفقا عليه اعلي ما اشتهر || ثم البخاري فمسلم الاغر
وثالث ما قد حوي شرطهما || ثم البخاري فالامام مسلما
فشرط غيرهم من الائمه || والخبر قال جملة ملممه
تصحيحنا كذلك التحسين || فى عصرنا ممتنع يكون
وقال يحي النووى ممكن || وذا به الفتوى رواه المتقن

حكم الصحيحين والتعليق

وقطعوا بصحة ان أسندا || وقيل بل ظن وهذا اعتمدا
والنووي قد عزا ذا القولا || الى المحققين ع ذا النقلا
لكن فى الصحيح شيئا ضعفا || وقدره بمائتين عرفا
مع عشرة فللبخاري بدا || منها ثمانون فخذ ماقيدا
ومائة لمسلم واستثن || من الثمانين لديه اثنين
واشتركا اثنين ثلاثين كذا || ولهما اشيا لهذا فخذا
لم يجعلا في متنها من سند || أو كامل فاحكم بها واعتمد
الا ممرضاً فلا ويشعر || بصحة الاصل كقال يذكر

باب معرفة التعليق

وان حذفت أول الاسناد || أو كله فحققن مرادي
مع صيغة الجزم فتعليق وان || عزي لشيخه بقال فاحكمن
بأنه كسند معنعن || ومنه لفظ ما أتي فى المتن

اعنى به نهي المعازف نقل || عن ابن حزم خلف ذا وما قبل

نقل الحديث من الكتب المعتمدة

وأخذك المتن من الصحيح || وغيره لعمل صحيح
او احتجاج شاع هذا وشرط || عرضا له على اصول من ضبط
وقيل اصل واحد ونقلا || اجماعهم لغير مروى جلا

المرفوع

وما اضفته الى البشير || من قول او فعل ومن تقرير
اوصفة تصريحا او حكما دري || بانه المرفوع فلتحرر
وبعضهم رفع الصحابي اشترط || وبالخطيب قول ذا قد ارتبط
وبعضهم قد قابل الارسالا || بالرفع قد عنا به اتصالا

المسند

وما رفعته فذاك المسند || وقيل ما وصل والمعتمد
لوكان مع وقف ووضع المسند || في الوقف قل عند اهل السند
وبعضهم ذاك الذى قد رفعا || مع انه وصل مسنداً دعا
فقائل بذا يراعى الفرقا || بين الثلاثة هناك حقا
فالرفع فى المتن والاتصال في || الاسناد والمسند في الكل يفي
فكل مسند يري مرفوعا || متصلا ايضاً خذ التفريعا

المتصل والموصول

ان يتصل بسند منقول || فهو إذن متصل موصول
وفيه جا المرفوع والموقوف || ذو القطع ليس داخلا معروف

وذا

وذا مع الاطلاق ان يقيدا || فجائز من دون خلف قد بدا

(الموقوف)

وما قصرت عن صحابي مطلقا || وصلت أو قطعت بالوقف ارتقي
وبعضهم سماه قدما بالاثر || وبين الوقف لغير فهو بر

(المقطوع)

وقول تابع هو المقطوع || وفعله وقد رأي المرفوع
تعبيرنا بذا على المنقطع || وعكس ذا عن الامام البردعى
والانقطاع من مباحث السند || وعكسه المقطوع في المتن يعد

(المرسل)

ورفع تابع على المشهور || قولا الى خير الورى البشير
سموه مرسلا وقيل مرسل || اذا له الكبير كان ينقل
أو الذي سقط منه راوي || والاول استعمل في الفتاوى
محل ذا اذا الذى قد أرسلا || لم يلق خير الخلق قبل فاعقلا
اذ كان كافراً وبعد أسلما || مثل التنوخي هكذا قد علما
وبه مالك ونعمان ومن || بقولهم حكم يحتج اثبتن
لكن بدر العلم والذي انتمى || الي الحديث منعوا ما قدما
لاجل أن يسقط الاسناد وقد || يروي عن الضعيف تابعي عهد
ومسلم ضعف الاحتجاجا || به وان عنده منهاجا
في مبدا لخطبة وقد نقل || نجل لعبد البر ضعفاً وقبل
واذ يصح مخرجا بمسند || أو مرسل سواه فلتعتمد

اكان عن غير رجال الاول ‖ وابن الصلاح فيه لم يفصل
والشافعي قيد بالكبير ‖ يروي عن الثقات لا الصغير
وقول عالم قريش مرسل ‖ نجل المسيب سعيد يقبل
وحجة قد حملوه العلما ‖ على اعتضاده فنعم من سما
لكن مراسله في أهل الحديث ‖ أحسن من غير وزادوا لا تريث
اذا له الراوي يشارك الرجال ‖ مع الموافقة حفظاً فى المجال
فان تظن الاحتجاج وقعا ‖ بمسند أقول قال من وعي
بل بهما كليهما اذ اعتضد ‖ هو به كذا روى من يعتمد
وقول شخص قد روينا فاعقلا ‖ عن رجل منقطع وقيل لا
بمرسل دعى لدى أهل الاصول ‖ وما ارتضاه عالم نعم المقول
أما الذي رواه صاحب الرسول ‖ عن مثله فحكمه وصلا اقول

(المنقطع والمعضل)

وواحد قبل الصحابي ان سقط ‖ منقطعا يدعي فحقق النمط
وقيل ما لم يتصل وقد ذكر ‖ بانه مستعمل ومشتهر
وبسقوط اثنين سم معضلا ‖ ومنه آخر رواه من علا
حذف الصحابي لديهم من سند ‖ والمصطفي كذا روي من يعتمد

(العنعنة)

وحكمه الوصل اذا ما قد سلم ‖ من دلسة ثم اللقا شرط علم
في وصله البعض حكي اجماعا ‖ ومسلم لم يرتض اجماعا
لكن تعاصرا وقيل أن تطول ‖ صحبته وبعضهم ايضا يقول

معرفة الراوي بالاخذ تتبع ‖ وقيل في الرتبة مثل ماانقطع
حتي يري ذوالكشف وصله وان ‖ بالفتح والتشديد قالوا امثل عن
والبردجي للقطع فيها قدذهب ‖ حتى يبين الوصل من له نسب
كذاابن شيبة براى ابن الصلاح ‖ ولم يحقق مابه ذلك باح
والحق ان ما رواه مدركه ‖ خال من الدليس وصل مسلكه
بكل صيغة لنا تقدمت ‖ والحنبلي قوله حين ثبت
في الفرق بين عن وان في الرفيع ‖ نزله في هذا وذا فرق بديع

(فـروع)

وقول من صحب خير الخلق ‖ من سنة النبي والى الحق
اونحو قولهم امرنا حكموا ‖ برفعه ولو بدا ما يعلم
من بعدمامضى الرسول بزمن ‖ واعصر فحققن للسنن
فان يقل كنا نري كذا فان ‖ كان مع العصر فرفع قد يعن
وقيل لا وابن الخطيب عضدا ‖ للقول بالرفع لهذا ابدا
لكن حديث كان باب المصطفي ‖ يقرع موقوف لدي من عرفا
بحاكم وابن الصلاح صوبا ‖ رفعاً وتفسير صحاب المجتبي
قيل برفعه وهذاحملوا ‖ عن سبب النزول فيما ينقل
وقولهم يرفعه ينميه ‖ يبلغه الرفع بلا تمويه
وما بدا عن تابع فمرسل ‖ كقوله من سنة اذ ينقل
فانه فى حكم موقوف بدا ‖ وذواحتمالين أمرنا اعتمدا
أما اذا قال الصحابى كلام ‖ لا يقبل الرأي فبالرفع يرام

ذكر في المحصول نحو من أتي || والرفع للحاكم فيه ثبتا
أمارواية ابن سيرين على || أبى هريرة لبصرة جلا
وكان تكرير لقال حكموا || برفعها فيمن ما يمموا

تعارض الوصل والارسال اوالرفع والوقوف

وان لوصل عارض الذ ارسلا || فاحكم بوصل ثقة لتعدلا
وقيل يحكم بما قد يرسل || وذا عن الاكثرمنهم ينقل
وحكم البدر البخارى الجلي || بوصل لانكاح الا بولي
مع كون شعبة الذي له روى || كذلك الثوري طودان سوا
وقيل ان الحكم ما للاكثر || وقيل للاحفظ هكذا دري
وقال تاجنا الامام السبكى || الحكم فيهما التساوي واحكي
ان الخلاف حيث قد عدمنا || طرق ترجيح كذا قد عنا
لاجل ذا بعض الشيوخ ذكرا || ان البخاري له قد شهرا
حيث القرائن له قد تثبت || وان روى وصلا لهذا مثبت
ثم اذا حكمنا للاحفظ لا || يقدح في الشخص الذي قد وصلا
وان تخالف الذين سبقوا || في الوقف والرفع فثان اليق
هذا اذا من متعدد ظهر || وصححوا من واحد فيما اشتهر
ككون رفعه رواه حينا || كالوقف والارسال فاستبينا

(التدليس)

والاصل كتم العيب في المبيع || من دالس اخذ في التفريع
اقسامه ثلاثة فمنه || تدليس الاسناد فحققنه

وهورقاه للذى علا نعم ... يترك واحداً لضعف ارتسم

وسلم الرقي اتاك قالا ... وعن واذ يوهم اتصالا

ومنه حذفك الاداة مقتصر ... على اسم شيخ وهو جار منتصر

مثاله ما قد روي ابن حشرم ... والبعض مازه بقطع ونمى

له مثال من يحدث وثم ... يسكت ثم بعد تحديثاً يؤم

ومنه تدليس لعطف ينسب ... مثاله كما رواه المعرب

يروي على شيخ وياتى العطف ... بآخر لم يع منه فاقف

وحكمه الرد وعي الجمهور ... واقبله ان وصل يانحرير

وفي الصحيحين رجال دلسوا ... كاعمش وكهشيم اسسوا

والشافعي عن شعبة قد نقلا ... أن الزني أهون منه فاعقلا

ودون هذا ان يصف من قد روي ... عنه بوصف آخر وقد غوي

وقصدهم بذا امور تبدي ... كضعف من روي عنه جدا

ومنه تحقير له وكالخطيب ... يوهم كثرة الشيوخ والنصيب

والحكم ان من بذا قد وسما ... رد كلامه بنقل العلما

والشافعيّ قوله لا يقبل ... اذا بمرة له قد يفعل

وثالث الاقسام كان من مضى ... كغيرهم عنه بتحويل قضى

ذو العلم انه اشر منهما ... وهو حذفك الضعيف فاعلما

من بين شيخين بذا المجال ... قد عرفا بصحة الاحوال

وبعضهم قسم هذا البابا ... قسمين فاسمعن ترى صوابا

وثالث الاقسام منها يدخل ... في اول والبعض ايضاً يجعل

نوعا من الذي بدا منقطعا || لـكن متى الضعف له قد وضعا
والبعض لم يجعل سقوط من وسم || بالضعف شرطا فاتحاد قد علم

الشاذ

وحيثما خالف راوي المتن || ما للجماعة فشاذ مدنى
ولو رواه ثقة وسمعا || فى المتن والسند قال من وعى
والحاكم الخلاف فيه ما اشترط || ثم الخليل مفرد الراوي شرط
ان ينفرد راو فقول الحاكم || خالف ام لا بالشذوذ حاكم
لكن يكون بالوثوق يعلم || تفرد الراوي لثان لازم
سواء الذ بالوثوق وسما || وغيره والحكم فيه علما
يصلح للشاهد لكن لم يصل || للاحتجاج وهو بالرد عقل
لان في الصحيح فرد الثقة || كالنهي عن بيع الولا والهبة
وقال مسلم روي الزهرى || تسعين والحكم بها قوي
ووقع اختياره بان من || يدنو الى الضبط ففرده حسن
كمثل ما رواه اسرائيل || فانح على ذا النحو يانبيل
او بلغ الضبط فصحح مطلقا || اومال للبعد فلا فيما انتقى
فبان أن ذا الذي لا يقبل || قسمان عند من بذا قد يعمل
الفرد ذو الخلف وثان من عدم || روايه ما يجبر كسرا وعلم
بانه الثقة والحفظ نعم || بذين وصمة الشذوذ تنعدم

(المنكر)

ما انفرد الراوى به قد ذكروا || بانه لدي اصطلاح منكر

واحكم

واحكم به في الراوى والمروي || واقسمه قسمين على المرضى

وليس ذا التعريف منه يظهر || حكم الشذوذ وكذاك المنكر

والحق أن ما لنا تقدما || ماخالف الثقة فيه فاعلما

من هو اوثق اوان تفردا || به قليل الضبط حين وردا

وذا الذى خالف فيه من ستر || او الضعيف غيره الذى جبر

اي باتباع مثله او انفرد || به الضعيف من لجبر قد فقد

وقابل الشذوذ بالحفظ كما || يقابل المنكر معروف سما

والاصل مثل الشيخ للقسمين || لم يذكر احكماً نخذ تبيين

فاول لجاعل عمراً عمر || والثانى مثل البلح بالتمر ابر

وابن الصلاح ليس هذا يقدح || في المتن بل مثاله المصحح

حديث نزع خاتم للمصطفي || عند الخلاء فاقف هذا المقتفي

(الاعتبار والمتابعات والشواهد)

وهو سبرك الحديث قد رووا || وماله تقوية فيما حكوا

فان يكن للراوى شرك متبع || فمتابع وللشيخ اشتهر

فقوق مثله وان اتي خبر || هو بمعناه فشاهد ظهر

وحاصل التتابع الذي ذكر || توافق اللفظ وشاهد شهر

بانه توافق المعني نعم || الفرق في الصحابي لا غير أتم

وربما تعاقبا فاطلقا || كل على الاخر فيما حققا

وما خلا من تابع وشاهد || سميه عند القوم بالمفارد

والشيخ قال ان هذا البابا || يدخل فيه الضعيف خذ صوابا

ليس جميع الضعفاء يقبل ‖ فى ذا التتابع وايضاً نقلوا
لدي الصحيحين جماعة بدت ‖ صفاتهم ضعف رواه من ثبت
مثال ما اتي متابعا بدا ‖ لو اخذوا أهابها وشاهدا
فلفظة الدباغ لم يرو احد ‖ عن عمرو و الا ابن عيينة انفرد
لكن له متابعات طرق ‖ عن ابن زيد عن عطا والبيهقى
لذكرهم لفظ الدباغ في السند ‖ لاجل هذا بالتتابع اعتضد
ولابن وعلة بهذا الباب ‖ دبغ بعد أيما اهاب
ونحوه لمسلم في المبني ‖ وقد يكون شاهد في المعنى
كقوله تسع وعشرون الخبر ‖ فقد رواه الشافعي لابن عمر
فاكملوا العدة في المقدار ‖ وهكذا تابعه البخاري
وابن خزيمة ومسلم بما ‖ فكملوا او فاقدروا له انما
فاكملوا عدة شعبان ظهر ‖ عند البخاري بشاهد نصر

(زيادات الثقات وتعرف بجمع الطرق والابواب)

واقبل زيادة الثقات مطلقه ‖ من الرواة وسواهم الثقه
وخصه ابن عابد البربما ‖ ان لم يك الزائد للنقص انتمي
بحيث انه يكون دون من ‖ لم يرو اتقانا وحفظاً فى السنن
اولا قبول مطلقا وقيل لا ‖ ممن روي له بنقص اولا
اوحيث لم يغير الاعراب بل ‖ عند اختلاف مجلس اوان ذهل
وقيل مالم يكثر الساكت مع ‖ ان ذهوله بمثلها امتنع
وقيل لاتقبل الا ان تفيد ‖ حكماً فليس عن قبولها محيد

او انما تقبل في اللفظ فقد || وعكسه والقول الاول اسد
وابن الصلاح لثلاث قسمه || ما العدل من دون الثقات علمه
منفرداً او ثقة احفظ او || عدم خلفه لما له رووا
فالحكم في الاول رد والاخير || قبوله جار عن الحبر الخبير
اذ لا معارض لمن عنها سكت || لم ينف لا لفظاً ومعنى ما ثبت
والاتفاق في القبول بادى || نص عليه الحافظ البغدادي
فان يخالف العموم مفرداً || كجعلت تربة الارض مسجداً
فقال هذا مثل قسم اول || من حيث ان الزيد غير المجمل
ويشبه الثانى ايضا حيثما || ان لا منافاة اذا بينهما
من اجل ذا احتج به ابن حنبل || فهو كموصول بذا ومرسل
والشافعى كاحمد فاختصا || به التيمم فكان نصا
والغير لم يخصصه بالتيمم || ومقتضاه الجرح ذو التقدم
فهو المقدم على التعديل || وبعضهم عكس في التعليل
لان في الارسال نقص ماروي || فقدم الوصل به وهو القوى

الافراد

وقسموا الفرد لقسمين فما || يقع مطلقا لاولهما
كان به الراوى قد تفردا || عن الجميع واحداً فواحدا
وهو الذى من قبل قد تقدما || والثاني أقسام رواه من سما
أعنى الذي قيدته ببلدة || أو شخص أو قيدته بثقة
فالشخص جا مثاله يسائل || لم يروه عن بكر الاوائل

لم يروه عن الثقات الا || نجل سعيد من به تحلي
لم يرو هذا غير أهل مصر || وأهل بصرة فحقق خبري
نعم اذا أطلقهم والمعتبر || فرد فمن اول الاقسام ظهر
وليس في أفراد هذا الباب || ضعف لها من حيث الانتساب
لكن اذا قيدته بالثقة || يقرب من مطلقها فاثبت
وربما احتمل أن يكون من || أولهم أواخر كما زكن

(المعلل)

وان أتته علة فى المتن || معللا يرى لاهل الفن
كسند ولا تقل معلول || وابن الصلاح انه مرذول
والنووي لحن وزين الدين || يسمى معلا فاستمع تبيين
وبعضهم حسن معلولا لما || انه وارد بنقل من سما
واختير أيضاً انه معل || من الثلاثي مع مزيد يعلو
وهي عبارة لاشياء بدت || فيها غموض وخفاء اثرت
وهي بالافراد وخلف تدرك || وبالقرائن اذا ما تسلك
فيهتدي لوصل ما قد ارسلا || أورفع ماوقف والعكس انجلا
أو كونه متناً في متن ادخلا || أو وهم واهم بدا وقد جلا
ظن بان ما اليه ذهبا || أقوي فامضى الحكم فيما جلبا
أوشك فيه فرأى الوقف وقد || كانت له سلامة قبل فقد
وبعضهم عبر عنه انه || ظاهره سلامة لكنه
من يعد سبره بدت علته || كسند الجالس ذا قولته

وكثرت في سند وقد تجي || بقلة في المتن دون حرج
كقطع مسند اتاك متصل || ووقف مرفوع على ماقد عقل
وربما تاتي وليست تقدح || كالبيعان بالخيار وضحوا
أنه قد بدل عبد الله || بعمر اذ هو بوهم واهي
وما أتت في المتن قيل انها || كنفي بسم الله حققنها
اذ قد روي عن أنس وقد ظهر || للراوى نفيها فزاد في الخبر
وانما سمع فيه عن انس || أن لست أحفظ في ذا مايقتبس
وللمحدثين في ذا الباب || شيء كثير فانح للصواب
وعللوا بالوقف للرفع كما || للوصل بالارسال ان هوسما
وربما قد عللوا بالجرح || والفسق والغفلة دون قدح
وربما قد اطلقت لغير || قدح كوصل ثقة ذى سبر
بقول معلول صحيح وكذا || صح مع الشذوذ حين اخذا
والنسخ سماه الامام الترمذي || بعلة وليس ذا بمحتذي
فان يرد اعلة في صحته || فقل لدي الصحيح جا برمته
والترمذي بنفسه قد صححا || من ذاك جملة على ماوضحا
وان يرد بعلة في العمل || فانح على نهج له وعول

(المضطرب)

والخلف من منفرد فاكثرا || مع تساوي الخلف عنهم أثرا
في الاصطلاح عند كل معرب || بانه سمى بالمضطرب
مهما بدا الترجيح ليس مضطرب || واحكم به فالحكم اذ ذاك وجب

ولا اضطراب حيث كان يمكن ‖ جمعهما وهو بضعف يوذن
في المتن والسند جاء والاول ‖ مثل حديث بنت قيس الاجل
والثاني كالسترة بالخط لمن ‖ عدم ما به التستر حسن

(المدرج)

يكون في المتن وطوراً في السند ‖ وهو ما من قول راو قد ورد
وهو لتفسير الغريب ذكرا ‖ وجا للاستنباط فيما شهرا
مثاله ما في التشهد وصل ‖ بعض له اما ابن ثوبان فصل
ومنه مدرج اتي في اول ‖ كأسبغوا الوضوء له الويل يلي
ونادر اتيانه في اول ‖ ومنه ما في وسط ان يجعل
ومنه جمع خبر من طرفين ‖ كل باسناد لواحد يبين
كوائل في صفة الصلاة ‖ ادرج ثم جئتهم فلتات
ومنه درج بعض متن في خبر ‖ آخر والسند خلفه استقر
نحو ولا تنافسوا قد ادرجا ‖ له في لا تجسسوا من خرجا
وثالث الاقسام متن وعيا ‖ اسناده مختلفاً قد رويا
فيجمع الراوى لكل السند ‖ كلفظ اي الذنب اعظم اعدد
فان عمراً عند واصل حذف ‖ من قبل عبد الله واضح الشرف
منصورهم واعمش لعمر ‖ زادا عن الشيخ شقيق الحبر
اما التعمد للادراج انحظل ‖ لعزوه القول لغير من نقل

(الموضوع)

وحيثما الراوى تعمد الكذب ‖ فذلك الموضوع نبذه يجب

اشر انواع الحديث مطلقا ... بل ماله الى الحديث مرتـق
وجاز ان يذكر من يرويه ... مبينـاً لباطـل يحـويه
أوكذب لكن ذا الحسن اندرج ... في الجامع الموضوع من ابي الفرج
أوقعـه في ذلك اعتقاده ... لضعف من له انتمى استناده
وابن الصلاح رده اذ ربما ... من وجه آخر اتي مسلما
والواضعون اضرب فمنهم ... مثل الزنادقة من لم يسلموا
كيما يضل الناس او كالسالمه ... وكالخطابية كانت ظالمـه
وكالذي زاد على الثلاث ... ذكر جناح الطيرا في غياث
فى متن لا سبق يري الا في ... النصل والحافر والخفاف
فزاد والجناح اي حمام ... ليسعف المهدي في المرام
ومنهم الواضع لاكتساب ... وربما دس من الكتاب
او قصد ترغيب من الزهاد ... ليرغب الكل من العباد
يرون ذاك قربة وهو أضر ... فقيض الله لها اهل البصر
فبينوا الفساد مما خلطوا ... ولم يكن يخـفي عليهم غلط
من ثم قال ابن المبارك لمن ... قال له الموضوع ياتي في السنن
ان الجهابذ له تعيش ... وحافظات الذكر لا تطيش
مثل ابى عصمة نوح ابن ابي ... مريم قاضي مرو المحتسب
يعرف بالجامع اذ راي الورى ... تكاسلوا على الكتاب ابتكرا
مرتجلا لهم حديثاً مفتري ... على الفضائل يؤم السورا
اسنده عمن روي عن عكرمه ... عن ابن عباس فياما اعظمه

كوضع بعض للحديث الطائل	معترفا بالوضع فى الفضائل
فضائل السور حيث ارتحلا	راويه اذ لقي ذاك الرجلا
فقال ما حدثناه ذو نبا	لكن وضعناه لقوم رغبا
اذ جعلوا القرآن عنهم معزلا	وكل من أجمله لن يقبلا
كالواحدي والثعلبي المفسري	وعيب حيث جزم الزمخشري
جوازه ترغيباً او ترهيبا	كما ابن كرام يقول عيبا
وما به تمسكوا فيمن كذب	من جعله بغير شرعه سلب
لانه بالوضع للاحكام	كذب عليه أشرف السلام
وضعفوا زيادة التضليل	وان تكن لم تك للتعليل
ليحصل المفهوم بل للعاقبه	أوهي للتاكيد كي يجتنبه
وبعض استنبط ماقد صنعا	من نفسه والبعض منهم وضعا
كلام بعض الحكماء فى السنن	وتشبه الريح مراسيل الحسن
مثاله المعدة بيت الداء	قول الاطباء اولى الدواء
منه حديث وضع غير القاصد	حديث ثابت بن موسي الزاهد
من كثرت صلاته بالليل	ألحقه في طرف كالذيل
حسن وجهه نهاراً وهو لم	يك تمام مابالاسناد اختتم
وانما ثابت فيه غلطا	فانتشر الروات عنه بالخطا
والوضع من جهة الاقرار عرف	أونحو تاريخ به لا يختلف
أو علة فى اللفظ والمعنى كما	لركة او نقص جمع انما
من ثم لايكاد نور الخبر	يخفي كما لم يخف ذو التنكر

يعرفه ذو النظر السديد ... لكن يقول ابن دقيق العيد

ان ما لنا للقطع من سبيل ... بالوضع في اعترافه بالقيل

لكنه يجري عليه حده ... فلا يصح حيث بان رده

غايته قولا يكون كافي ... في الوضع من كذب ذي اعتراف

المقلوب

والقلب تبديل بغير مين ... وهو بقسمين على قسمين

بالعمد والسهو وذو التعمد ... منه الذي الراوى له في واحد

ابدله بواحد في الباب ... لقصده زيادة الاغراب

كما لحماد بن عمرو وقعا ... والثاني منه قلب اسناد سعى

لحول السند في المتون ... لغيرها امتحان ذي الفنون

ووقعت بالجمع من بغدادا ... على البخاري ليستفادا

فحولوا وعينوا عشر رجال ... كل بعشرة وهموا بالنضال

لدي حضور مجلس البخارى ... قال لهم حالة الاختباري

في كل متن اسندوا لا اعرفه ... اذ لم يكن ماخاطوه يعرفه

حتي اذا استتم ذاك العشره ... صوب ما قد حولوا وقرره

مرتب المتن على الاسناد ... فاذعن المعشر من بغداد

وهو بغير الاختبار يحظر ... وفيه في الحاجة لايستنكر

ومنه مافيه سهى الروات ... نحو اذا اقيمت الصلاة

حدثه حجاج في مكان ... ثابت ابن اسلم البنانى

فعند ذا روى جرير انه ... عن ثابت عن انس مظنه

فقال حماد بن زيد الفرط ... عندابي النضر جرير الغلط
والقلب متنا نادرا يكون ... مثاله لا تملك اليمين
لفظ اليمين بالشمال بدلا ... بعض له ولم يكن مبدلا

﴿ تنبيهات ثلاث توضح مام ﴾

وحيث للحديث ضعف باد ... عليه بالنسبة للاسناد
فلا تقل فيه ضعيف مطلقا ... بل به قيد اذ لعله ارتقى
بسند مجود نعم على ... حكم امام وقفه فان جلا
شذوذاً او نكراً فواضح ظهر ... اولم يبن فالشيخ تضعيفا حظر
وقال شيخ زكريا لاضرر ... في الحكم بالتضعيف عند ذى النظر
وان ترد نقلا لمتن واه ... كالشك لا بسند للواه
بل ذكره اتي بلااشتباه ... بمحض عزو لرسول الله
يوتي بتمريض بلا تصريح ... لاجازما نقلا وفى الصحيح
بعكسه كقال والتمريض لا ... يجوز والبعض له قد فعلا
وغير موضوع رأي من سهلا ... في نحو ترغيب به ان يعملا
دون بيان ضعفه وما تخص ... فضائل الاعمال فيه والقصص
واوجبوا البيان في الاحكام ... كنعت ذي الجلال والاكرام
لغير واحد به النص جلى ... كابن المبارك وكابن حنبل

﴿ معرفة من تقبل روايته ومن ترد ﴾

والضابط اليقظ عدلا حيث لا ... فسق به ولم يكن مغفلا
فلا يحيل اللفظ عن معناه ... في منهج المتن الذي رواه

ولو مراهقا وعبدا واحد ‖ وامرأة والعقل شرط معتمد
كذاك الاسلام مع المروءه ‖ فيترك الخلائق المشنوءه
لا الرأس حاسرا يمشي أو هوه ‖ فقيه علم يلبس القلنسوه
بنظر لعادة الاقران ‖ بحسب الزمان والمكان
منقوله أجدر بالقبول ‖ لعلماء الفقه والاصول
وحيثما عدلان زكياه ‖ فهو اذا عدل بما رواه
وهل بتعديل وجرح يكتفي ‖ بواحد فقط عليه اختلفا
ثالثها نعم وفي الشهاده ‖ ان لا لما في الحق من زياده
وما كمالك امام النبلا ‖ فعن عدالة به لن يسئلا
كاحمد وشعبة عليه ‖ زيد واسحق ابن راهويه
وكل من عنى بحمل العلم ‖ ولم يكن موهنا بوسم
يرضي لقول من له اسنى الشرف ‖ يحمل هذا الدين من كل خلف
كذا ابن عبد البر قال وابى ‖ بانه من وضع أهل الكذب
والحق ما ليوسف فيرتضي ‖ والذهبي عليه بالحق قضى
واخرج الشيخان عن جماعه ‖ لم يذكروا بجرح او براعه
ومطلقا في اللفظ والمعنى متي ‖ وافق ذا الضبط فضابطا اتي
او نادرا فغير ضابط فلا ‖ يحتج بالمتن الذى قد نقلا
وليس يشترط ذكر السبب ‖ حالة تعديل على المنتخب
لانه يشق ان يعددا ‖ اسبابه فلا يتم ابدا
وكونه يبهم جرحا يقدحه ‖ يمنع بل يذكره ويشرحه

فيستبين هل يثير الوهنا ... أولا وشعبة بركض بينا
علة تركه لظن نقضه ... عدالة الراوي له بركضه
كغيره وهو اختيار الاكبر ... والناقدين من شيوخ الأثر
مثل الصحيحين وقيل يشترط ... ان يذكر السبب في العدل فقط
والبحث في اجمالهم فى الجرح ... أي عدم تبيين له في القدح
كقولهم مستضعف فلان او ... غير صحيح لحديث قد رووا
من غير ان يبينوا الاجمالا ... فيه الامام ابن الصلاح قالا
غايته يوجب الاسترابه ... حتى يبين غيره الاصابه
كمن له البخاري فى المتن نمي ... مع انه جرح جرحا مبهما
كمثل عكرمة مولى الفاضل ... وفي المتابعة عمرو الباهلي
هو ابن مرزوق وايضا اعتما ... مسلم الشيخ سويد ذا العمى
اذ عله حدث قبل ما عمى ... من اجل ذا قبل عند مسلم
وكونه يقبل معن اطلقا ... ان كان عالما اصح المنتقى
واختاره القاضى ابو بكر كذا ... ابو المعالى والغزالى المحتذا
والرازي فخر الدين والجمهور ... وما يري الشيخ هو المشهور
بل ليس ذا قولا ولكن روعى ... لمظهر النزاع في الموضوع
فغير عالم بكالجرح غدا ... لغوا سوا اطلقه او قيدا
واختار شيخ زكريا مذهبا ... ان عدل المجروح ان يتقبا
عن وجه جرحه والاقبالا ... من عارف اذ صار كالذجهلا

فصل

وحيثما الجرح وتعديل على   تعارض للجرح قدم تعدلا
لذكره الخفي فيه ما خلا   ان لم يفسر أو يبن من عدلا
كتاب فالتقديم للتعديل   الا بموضوع على الرسول
وابن دقيق العيد في التصحيح   يقول الاقوى طلب الترجيح
ولو نفى الجرح بوجه معتبر   كهو حي بعد قتل استقر
وقول من راعى لكثرة العدد   في جنب تعديل له الخطيب رد
بانه لا يرفع الشهاده   أو يطلب التجريح للزياده
لا يقبل التعديل حيث اطلقه   كقوله حدثني به الثقه
للصيرفي وأبي بكر معا   تطرق الجرح له قد منعا
كذاك اشياخي جميعهم فلا   يقبل من ابهم فيما قد جلا
ونحو كل من رويت لكم   مع السماعين لا مبهم
وقيل قوله لقد رويت   عن ثقة يكفي كذا وعيت
والبعض ان من عالم فيقبل   في حق من قلده قد أثلوا
وغير من قلده لن يقبلا   اذ لبيان حجة له جلا

تنبيه

وحيثما الامام مالك درج   لثقة قبل بكير بن الاشج
فهو مخرمة أو عن الثقه   فانه على ابن وهب اطلقه
من قبل عمرو بن شعيب او على   نجل لهيعة أو الزهري الحلا
والشافعي عنه قبل ابن أبي   ذيب فذا الابن فديك أنسب
اوعنه عن ليث ابن سعد فعلى   يحي بن حسان اذا قد عولا

اوثقة عن الوليد بن كثير ‖ فهو الى ابى اسامة يشير
اوثقة يروى عن الاوزاعى ‖ لابن ابى سلمة يراعي
او عنه عن نجل جريج يني ‖ فى مسلم بن خالدما عنا
او عنه عن صالح مولى التؤمه ‖ فابن ابي يحي مدار الترجمه
والخلف في فتيا الايمة بما ‖ تضمن المتن فبعض اعتما
كونه تعديلا وتصحيحا معا ‖ وقيل لا اذ عله قد صنعا
مقدما على القياس العملا ‖ بما وهى او احتياطا فعلا
وان يصرح باسم عدل فاختلف ‖ ثالثها التفصيل ان كان عرف
بأنه لم يرو الا عن ذوي ‖ عدل وذا عند الاصولى القوي
وكلما يروى عن المجهول لا ‖ يقبله اكثرهم وقبلا
لانه أمر بالثبات ‖ فى جانب الفساق فى الايات
ان جاءكم فاسق اذ عند العدم ‖ لم يؤمروا أو ان يبن بكالكرم
وقيل ان زكاه ذو التعديل ‖ فمالي التجريح من سبيل
وهو على ثلاثة من كان له ‖ راو فقط لجهل عين اجمله
كالطائى الذي السبيعي استبد ‖ به فلم يعرفه للجهل أحد
وهو محط مامن الخلف مضي ‖ والثانى أيضا فيه خلف مرتضي
مجهول ظاهر وباطن معا ‖ لا العين اذ عدلان عنه سمعا
يقبل لا ثالثها قد فصلا ‖ فعنه ما يروي له قد قبلا
ان يكن العدلان يرويان ‖ عن صاحب التصحيح والاتقان
كالخلف في ثالثها المجهول فى ‖ باطن الامر وقبوله اصطفي

فذهب

فذهب الاكثر للجواز ... منه ابن ايوب سليم الرازي
ميلا لحسن ظننا بالراوي ... كما به علله النواوي
عليه قال ابن الصلاح قد جري ... بعض دواوين الحديث الكبرا
تعذرت في باطن الامر لنا ... خبرة من بها اذاً تبينا
وليس مستورا كما للبغوي ... كالرافعي والامام النووي
وفيه بحث من كلام الشافعي ... ان لم يكن في نفس الامر الواقع
والخلف في قبول ذي ابتداع ... لم يكفرن والرد ذو اتباع
في كالخطابية ثم الاعدل ... فيما عدا داعية ان يقبلوا
وفي الصحيح كم لهم من مسند ... كالعقبي وخالد بن مخلد
وكافر ببدعة ان اعتقد ... تحريم تكذيب عليه لا يرد
والحق وهو العدل ان يردما ... أنكر ذا تواتر قد علما
والبعض قال من بكذب اشتهر ... وان يتب فنبذه عنه ظهر
والبعض عمم فقال ان من ... ضعف نقلا حكمه كذا يعن
وليس ذا كشاهد قد شهدا ... زورا وتاب اذ في ذا يسر بدا
والبعض قال ان يكن ذا فالذي ... عنه اخذناه له الرد احتذي
والحق من تاب قبول توبته ... ككافر اسلم قبل موته
وشارح الاصل رأى ماقد مضي ... وعلل المنع وقال وقضي
بان من تاب من الزني فلا ... يعد محصنا ولا حد جلا
في قاذف له واما من كفر ... فالصريح القول فيه وظهر
فرق الذي روى ومن هو شهد ... كمطلق وضده فالتعتمد

حكم انكار الاصل تحديث الفرع عنه

وقول شيخ للذي عنه أثر … ماقلت هذا حكمه قدما ظهر

بينة تعارضت نعم ولا … يقدح في الراوي عند النبلا

لان من كذبه قد كذبا … واردد لما الراوي له قد نسبا

وان به حدث اوغير الاول … حدث عنه بالقبول يعتمل

ورده كذا على المختار … فى حالة الجزم اتى ياقاري

والحكم للذاكر والبعض نقل … لرده اذهو فرع من بطل

مثل هذا قصة اليمين … وشاهد فحقق تبييني

فقد رواه من لها قد وعيا … عن ابن صالح ولكن نسيا

فصار بعداذ يريد ان يقول … ذاك يقول قد رويت للنقول

على ربيعة على نفسي ارى … انه اعدل واحظى من درى

ومثل ذا التحديث والنسيان … قدجاء للخطيب ذى البيان

والدار قطني مثله ايضاً وقد … نهي الامام الشافعي المعتمد

ان يروعن حي لخوف التهم … محل ذا كما رواه فاعلم

انيك للمروي طريق يروى … منها عدي الحى وهذا اقوى

اذ ربما يموت راو لحديث … من قبل شيخه ويعقل الحديث

باب اخذ الاجرة علي التحديث

واخذ الاجرة علي التحديث قر … خلف بها الا بعذر يغتفر

كفقره مع ضيعة العيال … ان هو بالتحديث ذواشتغال

اذاً فلا جرم في الجواز … عند أبي اسحاق الشيرازي

ودون عذر ابن راهويه لا   يجيزه والرازي وابن حنبلا

كاجرة القرآن الا أنذا   يحرم من مروءة الذ اخذا

اخذفضل بن دكين القاري   وغيره من شيخة البخاري

وقيل من أهل الغني لم يعب   وقيل ان كان بغير طلب

ولاتجز اداء ذى التساهل   من غير أصل صح مثل الحامل

كالمتحمل بنوم وقعا   من شيخه أو منه اذلم يسمعا

أومن يلقن وموسى لقنا   بالمتن من بعض على ما بينا

كذاك رده من المنبوذ   ذي المنكرات الجم والشذوذ

ولم يغير ككثير السهو   وليس من أصل صحيح يروي

بل من ضعيف اومن الحفظ بعد   وجاز ان كان من اصل معتمد

كأن نقل المنكرات واذا   ميز ما غلط فيه فكذا

وحيث لم يرجع وقد بين له   غلطه سقط ما تحمله

جملته وفي احتجاج العالم   اذاً به وجه خلاف قائم

فابنا المبارك وحنبل معا   كعمل به احتجاجا منعا

وابن الصلاح ان يكن عنادا   ولم يجد طعنا فلا بعادا

وانما العمل الآن الاكتفا   بالمسلم العاقل عدلا كلفا

لعسر ماشرط فى الكمال   وذو مروءة بستر الحال

والضبط يكفى عنه في محله   كتاب عدل ضابط بنقله

مداره العرض على المتفق   نص به الحاكم قبل البيهقى

مراتب الفاظ التعديل

ومابه التجريح والتعديل ... فيه اختلاف جلبه طويل
وزاد فيه فوق ما لابن ابي ... حاتم في أسلوبه المرتب
والخلف في أرفع تلك الرتب ... فللعراقي تبعا للذهبي
ماوقع التكرير فيه مطلقه ... كحجة ثبتٍ وكالثبت الثقه
فان يزد يزد وفي المنقول ... صفة ما كافعل التفضيل
كاوثق الناس اواثبت فما ... شارك فيه بالسماع العلما
فثقة او ثبت او متقن او ... عدل لضبط او لحفظ قد عزوا
يليه لاباس ولامن باس ... صدوق مامون خيار الناس
وهل كذا محله الصدق اجتبي ... او رتبة خامسة للذهبي
كذا الى الصدق قريب هو أو ... كمثل يروى عنه أوعنه رووا
أووسط بذكر شيخ وبلا ... شيخ وصالح الحديث اعملا
وفى المتابعات نحو يعتبر ... بمثله وعنه يكتب الاثر
وجيد الحديث أو لحسنه ... مقارِب مقارَب في سننه
ونحو ارجو انه ليس به ... باس صويلح وصل بقربه
ان يشا الله صدوق وكما ... اعلم باسا به ذى دونهما
لابن الصلاح والثلاث الاول ... صح بها فى الاحتجاج العمل
والغير لا وقال يحي بن معين ... ان قلت لاباس فتوثيقاً مبين
والوصف بالثقة ارفع الحلى ... وعن ابى خلدة لما سئلا
بعض أهو ثقة قال اري ... قدكان ماموناً صدوقا خيرا
وانما الثقة كالثورى وقد ... يصف ذا الضعف ابن مهدي فقد

بصالح

بصالح الحديث في بيانه ‖ مراتب الرواة من ديوانه

مراتب الجرح

واسوأ الناس اليه المنتهي ‖ اشر جرج من لاعلاه انتهى
ونحو كذاب ووضاع يضع ‖ دجال اتهم بالكذب تبع
ساقط هالك ومتروك فذر ‖ ونحو فيه نظر لا يعتبر
ذاهب ليس ثقة ثم يلي ‖ رد حديثه ومردوداً قل
وطرحوا حديثه او واهي ‖ بمرة ضعف جداً ناهي
ونحو لا يساوي شيئاً ليس لا ‖ شئ ومطروح ضعيف نزلا
مضطرب واهى الحديث منكره ‖ لا حجة او ضعفوا لا ثره
ضعف او فيه مقال يصرف ‖ تنكر منه مرة وتعرف
وليس بالقوي بالمتين ‖ بالحجة العمدة بالمامون
ليس بمرضي كمجهول قريب ‖ للضعف فيه خلف اوطعن مريب
سئ حفظ لين تكلما ‖ فيه ولا يحتج عند العلما
بالاربع الاول في الفتاوى ‖ وجازما من بعد لا يساوى
فصل وحال الكفر ليس يمنع ‖ تحمل المسلم ثم يقع
اداؤه اذ هو محض مسلم ‖ كما روي جبير بن مطعم
اتي النبي في فدا المأسور ‖ يقرأ فى مغربه والطور
والخلف في الصبي هل يسوغ ‖ اداؤه ان ادرك البلوغ
والارجح القبول اذبه حي ‖ الحسن الحسين سبطى النبي
واحضروا مجلس اهل العلم ‖ فقبلوا لذاك بعد الحلم

وطلب التحديث عند الكوفي ‖ زمن عشرين على المعروف
لدى الزبيدى واهل البصره ‖ ان بلغ الراوى اوان العشره
او الثلاثين لشام والاسد ‖ بحسب التأهيل للحفظ يحد
واختلفوا في زمن السماع ‖ فقيل خمسة لذكو الواع
أوانَ عقلِ مجة الدلو وقد ‖ قال ابن عبد البر اربع فقد
ورد ان ليس تقوم الحجه ‖ بعقل محمود لتلك المجه
وانما الصواب فهمه الخطاب ‖ لمن يخاطب ورده الجواب
وغلط ابن حنبل من قصره ‖ يعني التحمل بخمس عشره
بل المدار الضبط والعقل معا ‖ فيدرك القول الذي قد سمعا
او ان يفرق بين كالبيقوري ‖ والشاء الا فهو للحضور
كذا اجاب من له السؤال ‖ موسى بن هارون هو الحمال
والحافظ ابن المقري لابن اربع ‖ سمع بعد الاختيار اذ يعي

أقسام التحمل وأولها سماع لفظ الشيخ

اعلاه لفظ الشيخ ثم عمم ‖ مامن كتابة وحفظ تفهم
املاء او غيراً وثان ادون ‖ من اول كذا رواه المتقن
حدثنا اخبرنا سمعت ‖ نبأنا انبأنا ذكرت
نعم اذا صار اصطلاح العلما ‖ فى لفظ اتبعه يامن قد سما
ومز للفظ الشيخ دون الناس ‖ فيما سمعت خيفة الالباس
وللخطيب قوله سمعت ‖ اعلا لنصه كذا وعيت
وبعد ذا حدثنا حدثني ‖ وبعده اخبرنا اخبرني

ووضع

ووضع ذا في ذا كثير وقل ... من بعده انبأنا وقلـل
لان وضعه لما قد سمعا ... من لفظ شيخ نزره قد منعا
وانما اشتهر في الاجازه ... فانح على منهج ذى الوجازه
وابن الصلاح قال انه يرى ... حدثنا اعلا كذاك اخبرا
معللا بان ذا اللفظ يدل ... على خطاب الشيخ في الذى نقل
وقوله قال لنا اولي درى ... كقوله حدث لكن حرر
بانها عندهم تستعمل ... عند المذاكرة فيما حصلوا
وان يقل قال ولا اسنادا ... للضعف فيها اعتمد اعتمادا
فانها اوضح ما تستعمل ... وان لها على السماع حملوا
لكن اذا يدري اللقى ويكون ... سلم من جرح لدى اهل الفنون
من مثل حجاج علي ذا يمنع ... عمومه في كل راو يسمع
وانما الحمل على السماع ... فيمن عن الشيخ لها يراعى
وقيل تحمل عليه مطلقا ... وابن الصلاح قال هذا المنتقى

القسم الثاني القراءة علي الشيخ

ثم يلي السماع عرض قارى ... سيان من حفظ ومن اسفار
كان سمعت من قراءة لمن ... سواك والشيخ به الحفظ اقترن
لما عرضت او سواك أم لا ... وأمسك الغير كهو الاصلا
والزين الحق به ان سمعه ... مشارك من غير غفلة معه
كذا لحفظ القاري في المختار ... وأجمعوا اخذاً بها في الجارى
وأنكر الشيخ الامام مالك ... على الذي للخلف فيها سالك

وانما الخلاف هل تي تقوي ... حكم السماع او يكون اقوى
فمالك ومعظم قد ذهبا ... الي التساوي وابن ذيب صوبا
عرضاً كأحمد وعكسه وضح ... بل جل مشرق لنهجه سنح
وقد يصير العرض اولي اذ يكون ... طالبه اعلم دابا بالشؤون
او شيخه في حالة العرض اتم ... فى الحفظ من حال قراءة تؤم
وحسنوا في العرض ان يقولا ... قرات او قرا خذ الدليلا
معها أنا اسمع منه زيدا ... وانح على اللذ قد مضي شهيدا
فقل قراءة عليه بعد ما ... تقول حدث كأنبأ انما
حتى اذا أخذت عنه الشعرا ... أنشدني قراءة للذكري
ولا تقل سمعت فى العرض نقل ... جوازه والمنع عندهم قبل
ومطلق التحديث ممن قدقرا ... عرضا ولم يزد بيانه يرى
منماله البعض وبعض ذهبا ... لحله والمنع أولى مذهبا
كالنسائي واحمد والتيمى ... وابن المبارك حميد القوم
ومالك والزهرى والقطان ... كذلك السفيان والنعمان
وجل كوفة كذا أهل الحجاز ... مع البخاري كلهم الى الجواز
وابن جريج وكذا الاوزاعى ... وصاحب الفضل بلا نزاع
اعني به الحبر بن ادريس كذا ... صنو البخاري مسلم فاحفظ لذا
قدجوزوا اخبرنا من دون ... حدثنا للفرق والتبيين
والجوهري صاحب الانصاف ... للنسأي ينمى بلا خلاف
والاكثرون قبلوه مصطلح ... اهل الحديث فاتبع لمن نصح

وبعض

وبعض من قال بذا رجع في ‖ جميع ما من البخاري يفي
بلفظ حدث مكان اخبرا ‖ ساعة اذ هو على الشيخ قرا
والزين قال ان هذا شطط ‖ وقد بدا من الذين شرطوا
اعادة السند في كل خبر ‖ وذاك في الصحيح غير معتبر

تفريعات

والاصل ان يمسك رضي والشيخ لا * يحفظ ما عرضه لن يقبلا
عند امام الحرمين واجتبي ‖ قبوله لابن الصلاح الكوكب
وان يكن رضي اجز اذا قرا ‖ والخلف ان يسكت وما ان انكرا
ذو فطنة من بعد ماله حكي ‖ طالبه فلان قد أخبركا
فالاكثرون جوزوا كان أقر ‖ لفظا وأداه كما العرض استقر
لكن ابو الفتح سليم قد منع ‖ له واسحق كذا فليتبع
بعض المحدثين ايضا منعا ‖ كالرازي والشيرازي ماقد وقعا
كذا أبو نصر ولكن قالا ‖ به يري عملهم حلالا
حيث الاداء بالذي تقدما ‖ مصدرا ولو اشار من سما
باصبع فصاحب المحصول ‖ لم يرض ذا في المهيع المنقول
والزين لم يرض بهذا وذكر ‖ اشارة كالنطق عند ذي الاثر
والبعض قال ما عليه اصطلحوا ‖ لدي الاداء فيه فرق موضح
حدثني اذا التعدد انعدم ‖ حدثنا اذا التعدد يؤم
في العرض تفصيل فان سمعت من ‖ قراءة الغير فبالجمع يعن
أخبرنا فان يك القاري ثم ‖ أنت فقل أخبرني وهو أتم

وذا اصطلاح لابن وهب رويا ... وهو على الندب لديهم رضيا
محل ذا في علم حال الاخذ لا ... شكا فالافراد بذاك انجلا
لشكه أخذ فرداً أو معا ... غير فكان الشك فيه واقعا
والعرض مثل الاخذ من سماعه ... في حالة الشك لدى أنواعه
وقال عمرو بن سعيد يجمع ... في شك ما من لفظ شيخ يسمع
ومقتضاه الجمع فيما قبله ... بنقصه من قال ذا علله
وأختار الافراد الامام البيهقي ... معللا لذاك بالمحقق
لاحمد بن حنبل الوقف على ... ما كان من لفظ الشيوخ نُقلا
كنعام حدثني والفضل قد ... اخبرني ميزاً لكل ما انفرد
وهكذا منع فيما دونا ... اخبرنا مكانه نبأنا
وذا الذي من لايجيز التسويه ... فان يكن مساويا للتأديه
أجري مجري النقل بالمعنى وذا ... فيما بلفظ الشيخ كان اخذا
لا فى المصنفات فالوقف على ... ما خط فيها كيف كان مسجلا
وعمم الشيخ لما قد اخرجا ... منها بالاجزاء له اهل الحجا
وفيه بحث ابن دقيق العيد ... فجوز الاخير دون قيد
وفى السماع للحديث ان جري ... من ناسخ عند القراءة يري
بعض المحققين منعه سني ... مثل ابى اسحاق الاسفرائنى
كابن عدي واناس منعوا ... لصاحب النسخ اذا ما يقع
ترجمة التحديث والاخبار بل ... حضرت مثل الطفل قبل ما عقل
والرازى وهو الحنظلى لن يمنعه ... لكتبه وابن المبارك معه

محدثا

محدثا وعند ما تحملا ‖ سوية وابن الصلاح فصلا

بثالث فجاز ان فهم ما ‖ يقرؤه والمنع ان لم يفهما

والدار قطني ببغداد جري ‖ له علي ابي عليّ اذ قرا

ورد من حضر اذ نهاه ‖ ان ليس محرزاً لما املاه

قال له املي ثماني عشر ‖ سردها ونسي الذي حضر

كذا الكلام وكذا الاسراع ‖ فيه وفي الهينمة النزاع

بحيث يخفى البعض منه اوعرى ‖ طيف نعاس او نأي عمن قرا

وفي الصلاة ان يشر لا ضررا ‖ وكلمة وكلمتان اغتفرا

فصل وسن ان يجيز الشيخ من ‖ سمعه جبرا لنقص كالوسن

تخلل الاعراب ان يقولا ‖ اجزتكم سماعكم منقولا

ثم الاجازة مع السماع ما ‖ لطالب العلم غناء عنهما

بذلك الحبر ابن عتاب قضي ‖ وكتبها بعد السماع مرتضى

وهل اذا ادغم حرفا يعفي ‖ والعفو لابن حنبل قد يلفي

اما ابو نعيم في اللفظ اليسير ‖ لم ير عفواً حققنه ياخبير

لابد ان يروي ما قد سردا ‖ عن ماهر فهم ما قد شهدا

وابن قدامة لهذا ابدا ‖ وخلف قال رويت عددا

عن شيخنا سفيان ثم اسئل ‖ لصاحبي عن كلما لا اعقل

فقال لي زائدة لاتسمعا ‖ الا بما القلب مع الاذن وعى

وبعضهم حدثنا قد اقتصر ‖ فيه علي نا عند فوت ماصدر

لانه من الزحام ما بلغ ‖ لسمعه عدا الذى قبل بزغ

وابن عيينة عن المملي اكتفي ‖ بلفظ مستمل ينافي خلفا
وصورة الواقع يحكى في الادا ‖ دون سمعت ليحاشي الفندا
وقد تورع من اهل الفتيا ‖ قوم وقد مال اليه يحي
النووى مصوبا والاول ‖ اقرب رفقاً وعليه العمل
كذاك حماد بن زيد قد احال ‖ على الذي يليه صاحب السؤال
عن بعض ما زاغ من الالفاظ ‖ وشاع من ايمة حفاظ
يسئل بعض بعضا ان لم يسمع ‖ حكاه الاعمش عن اهل النخعى
حلقته وهو تساهل ولم ‖ يرض به ابو نعيم الاتم
وليس ذا مخالفا ماسمما ‖ عند ابن مندة ومهدي معا
يكفي من الحديث شم اذ علي ‖ معنى المذاكرة فيه حملا
كطرف من خبر لسائل ‖ لا انه ذريعة التساهل
ومن وراء كازار ساتر ‖ بصوته او ثقة مخابر
صح السماع وكذا لا يشترط ‖ تميزه من بين جلاس فقط
وامهات المومنين ما ابي ‖ تحديثهن من وراء الحجب
وفي الصحيح فكلوا او تسمعوا ‖ عمرو بن مكتوم ينادى فارفعوا
عن الصيام وابن حجاج نفي ‖ رواية والحال ذي واستضعفا
ونحو قول الشيخ للطالب لا ‖ اذنت ان تروي ولم يعللا
اوان يخصص به جماعه ‖ كالحصر لا يمنعه سماعه
كلا ولا الرجوع عما فرطا ‖ بخطه الا لشك او خطا

الثالث الاجازة

وهل اجازة من السماع ... احسن او عكس علي نزاع
وذا الاصح ولها وجوه ... تسع مناولة من يعزوه
تجئ والاجازة المجرده ... كقد اجزت عامراً مجلده
كمسلم يعين المجازا ... به ومن اجازة قد حازا
ولابي الفضل عياض ما اختاف ... في ذا وللباجي الامام بن خلف
ان لاخلاف مطلقا وانما ... في العمل الخلاف بين العلما
لافي الرواية وعمرو بن الصلاح ... رد عليه انه وهم صراح
لنقل قولى مالك والشافعي ... وفي الاصول كم له من مانع
كابن المبارك وشعبة معا ... كذلك القاضي حسين منعا
ورحلة الجلة للافاق ... تقدح في عموم الاتفاق
والعمل الجواز مطلقا كما ... نص به ابن حنبل فى علما
فيجب العمل كالمتصل ... والظاهرية كمثل المرسل
وفرق الخطيب واستبانه ... بقوله ان ليس ذو الديانه
كغيره والثانى في الانواع ... نحو اجزت كل ما سماع
دون بيان ما اجيز وطرق ... خلف به اقوى من الذي سبق
وبجوازها به قد استقر ... علمهم والفحص شرط معتبر
من جهة العدول الاثبات على ... اصول من اجازه ليقبلا
ثالثها التعميم في المجازله ... كقد اجزته جميع النقله
وذاك مطلقا سواء قيدا ... كنسخة بها يخص بلدا
او عم كاستجزت من رواه ... من اهل لا اله الا الله

جوازه افتى به الخطيب   وحبرنا الهمداني يانجيب

ومثله ابن مندة والطبرسي   لكل موجود رأى فحرر

والشيخ من هذا قديماً حذرا   وأغلظ القول ومنها استنكرا

اما الذي شرح الاصل فذكر   جوازها وبعد ذلك اعتبر

في آخر الكلام منعاً واعتمد   ماقرر الزين من المنع الاسد

وجاز ان خص وعم مثل ان   يجيز اهل العلم في ثغر اليمن

وصاحب الشفاء قال ما اختلف   في كونها جائزة رأي السلف

رابع الانواع هو الجهل بما   احد ركنيها فقط او لهما

كقوله اجزت بعض القارى   صحيح مسلم او البخارى

وكأجزت بعض مسموعاتى   زيداً او استجزت ازفلات

بعض سماعى وكذا ان سما   كتابا أو شخصاً به تسمى

جماعة يشاركون في اسمه   أو كتب قد الفت في علمه

يجمعها السنن فالاجازه   دون بيان غير مستجازه

للجهل بالمراد الا ان تضح   قرينة على المراد فتصح

والجهل بالاعيان عفو فى الملا   يجيزه اذ يعرفون بالحلي

كما اذا جملهم جزافا   من غير ان يستوعب الاوصافا

خامسها تعليقه بمن يشا   اجازة اوغيره متي يشا

معينا كمن يشا فلان ان   أجيزه فقد أجزته أذن

كلاهما مجهولة والثاني   مع جهله اقرب للبيان

ومع ايهام لها الغ كما   يشاء بعض الناس اذ ما علما

للاولين ابن الحسين سوغا   مع ابن عمروس وطاهر لغا

ووجه الاول في الاستدلال   تبين العلم بثاني الحال

والزين قد وجدت للحبر ابي   بكر مقالة ببعض الكتب

قد تقتضي التصريح بالاجازه   فى مثل ثانى قسمى المجازه

فان يعلق بالرواية فقر   لابن الصلاح هو اقرب الصور

وابن الحسين هو الازدي كتب   بخطه به مجيزا من طلب

والفرض ابهام المجاز وعلى   تعيينه نحو أجزت ابن العلا

ان يشأ او يرد خلاف والاصح   جوازه اذ نفي جهلها اتضح

سادسها الاذن بحكم التبع   اجزت ذا وابنا له لم يقع

اوالبنين او يخص من يلى   كمن له يولد فى المستقبل

وهو احط رتبة والاول   عند ابى داوود شرعا يقبل

اما ابو نصر فللمنع ذهب   مثل أبي الطيب وهو المنتخب

ولابن عمروس مع الخطيب   جواز قسميها بلا تكذيب

قيسا لذلك على الجواز في   وقف كرأى مالك والحنفي

وفيه بحث سابع الانواع   الاذن لذي الفسق والابتداع

والحمل والطفل وهذا نقله   وذهب القاضي أبو الطيب له

والزين فى الكافر نصا لم يجد   قال بلي بحضرة المزى عهد

سماع كافر من اليهود   أسلم بعد ذاك للتسديد

اجازة ووقتها لم يؤمن   وهي له من ابن عبد المؤمن

والحمل لا نص به أيضاً كما   فى الكفر وهو اولي ممن عدما

كذا الخطيب لم يجدو الزين قد || رأي الذي اجاز حملا انعقد
مع ابويه وهو العلائي || فان يكن تصفح الاسماء
فذاك حجة والا فنظر || والاول الغالب من فعل الغرر
تبنى على قاعدة المحمول هل || هو من المعلوم اولا ان نقل
منه تصح او نقل لاخرجت || على وصية لمعدوم بدت
وكونه علم هو الاظهر || فهي كالسماع فيما يذكر
ثامنها الاذن لذا المجازله || من شيخه فيما عسي ان يحمله
لكي له يروي بعد ما روى || له وهذا لم يجزه النووي
كذا ابو الفضل عياض وجنح || بعض معاصريه للحل فصح
عليه قال ابن الصلاح يشترط || تعيين ذا الطاري وما قبل فرط
فان يقل اني مجيزك بما || صح لديك اويصح لزما
اولم يقل يصح لكن ان دري || راويه في حالة الاخذ اوورا
بان ذا الشيخ له تحملا || قبل وليس ذا كما جا اولا
تاسعها الاذن بما المجيز قد || اجيز والجواز فيها المعتمد
كقد اجزت لك ما اجيزلى || وقول من منعه لم يقبل
وقيل ان يعطف على السماع حل || والدارقطني بالاول احتفل
كذا أبو نعيم الاصبهاني || مع ابن عقدة من الاعيان
والشيخ نصر لثلاث انتهي || والزين بل رابعة وأختها
رأيت من والى اجائز ولا || يجوز عزو غير ما تاملا
من الاجازة كشيخ نقلا || عن شيخه عنه ولاءبولا

خيفة

خيفة ان يروى ما لم يندرج || في ضمنها موسعا فيما خرج

فلا يجيز في الذى قد صح له || ولم يكن صح لدى المجيز له

ان شيخ شيخه اجاز في الذي || صح لدي مجيزه من ماخذى

لفظ الاجازة وشرطها

ابن الصلاح قل له اجزت لا || اجزته ولابن فارس بلي

من قولهم اجازه اذا سقى || ماء لارضه اشتقاقا طابقا

وشرط من يجيز ان يكون ذا || علم ومن يجاز ممن اخذا

طالب علم هكذا عن مالك || حكي ابن بكر الوليد المالكي

ولابن عبدالبر ماهر يعد || جزما ولا اشكال ايضاً في السند

خيفة ان ينقص في الاسناد || راويا أو ياتي بازدياد

وكونها باللفظ والكتب معا || أولي وأحسن اذا ما اجتمعا

فان يكن كتب واللفظ اجتنب || نوى لها وصح أيضاً ما كتب

بدون نية وقال الزين لا || وابن الصلاح قبله قد قبلا

وما يجوز لي وعني أي لما || رويت او صنفت نشرا علما

الرابع الاجازة بالمناولة

وللمناولة قسمان بلا || اذن به فالاذن حيث بذلا

احسن مطلقا وذا اعلاه || كاصل ان ملكه اياه

هبة أو بيعا كعن سماعى || عن شيختى وانا فيه واعي

لتروه أو دون ذكر المشيخه || لكنه ضمن الكتب نسخه

فباعارة كقابل بعد ما || تنسخ منه أو بما ضاهاهما

يليه ان يحضر بالكتاب || عرضا على الشيخ أخو الطلاب
عرض المناولة حتي قابله || باصله الصحيح ثم ناوله
يقول هذا من حديثي اروو هل || اقوى من السماع أو هو أجل
والاستوا عن مالك للحاكم || والمدنيين وكم من عالم
والثوري مع اسحاق عن نعمان || ذا ابن المبارك مع النعمان
واحمد بن حنبل والزين قد || صححها جماعة فتعتمد
ولو على مذهب من يراعى || لانها ادني من السماع
فان يك استرد فورا بعد ما || ناوله صح كما تقدما
مؤديا من نسخة موافقه || ماقد روي أوقول ضابط ثقه
فلا مزية على المجرده || لهاوأكثر الحديث اعتمده
وان يك الطالب احضر وما || ابصره الشيخ ولما يعلما
أكان من مرويه واعتمدا || محضره العدل يصح ما بدا
من ذلك الكتاب حقا وكذا || ان كان هذا من حديثي أخذا
فقد اجزته سواء الثقه || وغيره ان منه قد تحققه
وان يناوله ولم ياذن ففي || جوازها قولان والمنع اصطفي

كيف يقول من روي بالمناولة

واختلفوا فيما به يترجم || شيخ بها أجازه المعلم
فمالك وابن شهاب اعلنا || بقوله حدثنا أخبرنا
كسامع وابن جريج طرده || فى مطلق الاجازة المجرده
ولفظ اخبر لمرزياني || مع ابي نعيم الاصبهاني

والاكثرون

والاكثرون طبق ماوقع له ‖ من سمع او اجازة مناوله

او جوما كني الذي اذن لى ‖ اباح اطلق وكالمناول

وليس يكفي ان يبيح الشيخ ما ‖ يشمل في اطلاقه كليهما

وكالمشافهة والكتابه ‖ فهي بمعزل عن الاصابه

واصطلح الاوزاعي فيها خبرا ‖ وفي القراءة لديه اخبرا

كذا الخطابي بأن مشدده ‖ عن نقلها وابن الصلاح استبعده

ثم اذا سمع للاسناد ‖ فقط فما فيه من استبعاد

ثم بن بكر ذوالوجازة اغتبط ‖ انبأ والحاكم تفصيلا شرط

شافهه بالاذن لما عرضا ‖ عرض المناولة وهو مرتضي

وبالاجازة يخص البيهقى ‖ انبأ والمنع بغير أطلق

وبعضهم لعن قرأته على ‖ عمران عن زيد كذاك استعملا

وهي اذا شك السماع احسن ‖ وبالاجازة له تيقن

وفى البخاري قال لى من لهجا ‖ فسلك الحيري فيها منهجا

يعنى المناولة والعرض وقد ‖ خالفه الغير بما به انفرد

وقال شيخ زكريا انما ‖ هي لامرين له بينهما

ذوالوقف ظاهراً وانكان له ‖ رفع ومن ليس يجيز نقله

لدي الشواهد او المتابعه ‖ وهى في المذاكرات واقعه

وحملت على السماع مثل ما ‖ قدمت في عنعنة للعلما

الخامس المكاتبة

وان اجاز الشيخ بالكتابه ‖ او اذنه بها لدي الاصابه

فانها مقبولة وتشبه ‖ تناولا مع اذنه اذ يفقه
وللكتابة متى يجرد ‖ كانت صحيحة على المعتمد
وهي لغائب وشاهد اتت ‖ وان يكن ببلد الشيخ ثبت
افتي به ايوب مع منصور ‖ والليث والسمعان في المأثور
قوي الكتابة على الاجازة ‖ والبعض ما ارتضا لذي المطلقة
وبعضهم بالمنع قطعه يري ‖ معرفة المكتوب تكفي المخبرا
وبعضهم ابطله لاجل ما ‖ يطرا من شك وما ان سلما
وصح ان يزيد في الاخبار ‖ كتابة واختير للنظار

اعلام الشيخ

فصل وان اعلمه الشيخ بما ‖ يروي ولم يجز له التعلما
ففيه خلف قائم للسلف ‖ المنع رأي للغزالي ونفى
قيسا على شهادة المقر لم ‖ ياذن بها لابن جريج الخصم
كذا ابن بكر وابن صباغ ذهب ‖ اليه جازما به ومنتخب
والرامهرمزى اجاز ولو ان ‖ منع كالسماع الا لوهن
ورد رعيا للشهادة علي ‖ شهادة الذي لها تحملا
وليعمل ان صح لديه ذا الاثر ‖ به لنفسه وفي المنع نظر

الوصية بالكتاب

وان يمت راو ووصى كالسفر ‖ بجزء من غير اذن معتبر
فلابن سيرين جوازه نمى ‖ ورد للفرق ولم يسلم
وابن ابى الدم ابي اعتماده ‖ اذهي ارفع من الوجاده

الوجادة

اما الوجادة فهي مصدر … وجد في اصطلاحهم وتكسر
ولفظها مولد للفرق … بين معان كلها ذو صدق
وجد ماضل بوجدان ورد … مطلوبه له الوجود معتمد
موجدة في غضب قد وردا … وفي الغنى وجداً كما قد ايدا
وجداً اتي للحب للحزن سمع … ايضاً وفعل ذا بكسر فاتبع
وان تجد خط معاصر كما … اذا وجدت خط من تقدما
ولم يحدثك به ولا اجاز … فقل بخطه وجدت ذا المجاز
هذا اذا به وثقت الا … فقل وجدت وظننت كلا
وهو بقسميه علي المنقطع … يحمل الاان اجاز فارفع
عند الوثوق جاء بعض الوصل … وقد تساهلوا بعن في النقل
والشيخ قال دلسة ان افهما … بانه يرويه عنه فاعلما
ومن يقل حدثنا عند الادا … اخبرنا لرده فاعتمدا
واختلفوا في عمل به نقل … وجوبه وقيل حتم وقبل
اما الامام الشافعي فذكر … جوازه وذا صحيح منتصر
وان تجد ذاك لغيره وقد … وثقت في الادا كقال يعتمد
الا فقل بلغني والجزم … بمثله يرجى لمن يؤم

كتب الحديث وضبطه

للصحب والاتباع في الكتب ورد … خلف فقيل بالجواز واعتمد
وقيل بالمنع لقول بانا … لا تكتبوا عني عدا القرآنا

والحق ما قدم اذ قد وردا ‖ فى يوم فتح اكتبوا اما قصدا
وجمعوا بين الدليلين بان ‖ قدوقع النسخ بذي النهي اذن
وبالوجوب قيل للنسيان ‖ فى صاحب التبليغ والبيان
واعجم حروفا حقها ان تشكلا ‖ ان ترك النقط كشكل اشكلا
ان فهم اللفظ فلا ونقلا ‖ اعجام كل مع شكل مسجلا
وقال بعض بالكراهة نعم ‖ ان كان فى ذي اللبس عنده يؤم
والحق ما قدم اذ قد يقع ‖ خلف على اعرابه مفرع
نحو ذكاة للجنين حصلت ‖ بامه فالرأى فيه قد ثبت
فمالك والشافعى رفعا ‖ والنصب للحنبلى فيه سمعا
كنصبهم صدقة لانها ‖ اتى لها التمييز حققنها
وذا للاعتزال منسوب نعم ‖ اهل الحديث رفعه قد انحتم
قلت الى النصب قلبي قد يميل ‖ وحجتى طلبها خذ الدليل
ان قلت قد عرفها بالمسئله ‖ وسلمت لي مقال فاسئله
قد منعت ارض النبي في زمن ‖ في غيره ردت فبين السنن
واكدوا ضبط خفي من سما ‖ في الاصل والهامش قد تحتما
وقطع الحروف فهو انفع ‖ والخط ذو الرقة منه يمنع
نعم اذا كان لضيق او اراد ‖ صاحبه الهجرة للعلم افاد
والخلط شر كل مكتوب كما ‖ في المشق والشر لمن قد هذرما
ونقطوا المهمل من حروف ‖ لا الحاء للفرق فخذ تعريفي
وليس ذا الحكم بحكم لزما ‖ بل قيل غيره كما قد رسما

وبعضهم يجعل تحت المهمل ‖ حرفا مماثلا صغيراً فانقل
اوصورة الهلال فوق قدجنح ‖ بعض لنقط السين صفاً ووضح
علته تغرير الاحتياط ‖ مخافة اللبس للاختلاط
وفي القديم خط فوق المهمل ‖ خط صغير قال ذو العلم الجلي
لقد خفا حتى سمعت من قرا ‖ رضوان بالفتح وما هذا درى
وبعضهم من تحته قد يجعل ‖ همزاً وقيل فوقه تستعمل
وسمها النبر وايضاً كتبو ‖ افى وسط كاف مثلها اذ يكتب

الحكم في رمز الراوي

ان يرو راو بوجوه تختلف ‖ شيئاً معينا والرمز الف
فالحكم ان يبين الرمز الذي ‖ قصده في اول فلتحتذى
والاحسن الترك ليلا يذهبا ‖ تبيين ذاك فيريب الطالبا
وتنبغى الحلقة للفصل لما ‖ بين الحديث والحديث علما
والترك قال البعض انه حسن ‖ حتي يتم العرض ذا نهج اسن
بين المضاف والمضاف فاحظل ‖ ان يجعل الفصل لقبح منجلي
حيث اضيف للاله والنبي ‖ بل كل ما استقبح طراً جنب
وذا اذا ينافي ماتلاه ‖ الا فانف القبح والاولى هو
وعظم الرب وبجل الرسول ‖ بذكر جل وسلاما في المقول
في كل ماورد في الكتاب ‖ فانح علي ذا النحو والصواب
ان لم يكن رواه بالثناء ‖ فلتثن انت حققن سناء
ان ابن حبان بلفظة الخبر ‖ وهو ان اولي حقق النظر

بانهم اهل الحديث اذ بدت || صلاتهم كثيرة خذ ماثبت
وخلف ذا عن ابن حنبل دري || ووجهوا مقاله في الخبر
بانه أراد للروايه || مع نطقه بها نخذه رايه
كما جري التقييد بالروايه || لابن دقيق العيد ذي الدرايه
وقال ان يقل صلاة للنبي || يرفع راسا ناويا ما قد حبي
من انه المنشئ للصلاة || وذا يحاكى عمل الرواة
ان لم تكن في الاصل نبهوا وذا || بجعله رمزاً وغيراً اخذا
والبعض بيض لسرعة لها || وبعد في محلها جعلها
وهي على كل نبي وملك || تسن كالترضى للصحب النسك
كالتابعي وجنب الرمز لها || لانه للعجم فاترك فعلها
ولعوام المسلمين واحذر || قول الصلاة دونه في الاشهر

المقابلة

وبعد تحصيلك للمروي || بخطه وغيره القوى
عليك بالعرض على أصل صحيح || أصل لشيخك كشيخه الصبيح
لو كان ذا اجازة فان عدم || فرعا مقابلا رأوا فيما علم
والعرض مع نفسه جاء وكذا || من ثقة ثبت بما قد أخذا
مع شيخه أو ثقة غير وقع || حال السماع أو قبيل ما سمع
وأحسن العرض مع الشيخ نقل || مع نفسه أولى برأى قد عقل
لاجل هذا القول بعض شرطا || هذا ولكن قدرأوه غلطا
عند السماع نظرة في الكتب || اوجب وعند البعض ندبا اجتبى

وصاحب

وصاحب الاول قال لم أرى ‖ تحديثه وان له الكل دري
والشيخ قال ذا من التشديد ‖ قلت وهذا النهى للتسديد
وبعضهم لم يشترطها واشترط ‖ تبيينه عدم ذاك من ضبط
والحال ان النسخ من أصل جلى ‖ تصحيح نقل ناسخ له يلى
والشيخ قال ذا وأيضا اعتبر ‖ في أصل أصله وهذا قد شهر

تخريج الساقط

وطرقا يكتب ما قد الحقا ‖ لا بين الاسطر لئلا تلصقا
بساقط ولاحق قد يصرف ‖ لجهة اليمين اذ تشرف
بالسبق فيها لا الي اليسار ‖ خيفة الاشتباه فى الابصار
فان يكن آخر سطر فالى ‖ ذات الشمال وليكن متصلا
مالم يكن في ذاك ضيق فى الطرف ‖ أو كف جلد فالي ذات الشرف
فاكتبه صاعداً باعلى الورقه ‖ حذار سقط آخر ان يلحقه
وحيث زاد ساقط عن سطره ‖ وهو بيمني فباعلى الطره
حتي يسامت محل الملحق ‖ وبيسار فبجنب الورق
واخطط له منعطفا خطا بلا ‖ وصل اليه اوبه الخط صلا
وابن الصلاح كعياض ذا ابى ‖ خيفة تسخيم لما قد كتبا
مالم يكن منه بعيداً فله ‖ او ارمز وبعضهم فعله
وصح صغرى اكتب واظهر كتبها ‖ بعدلحاق الساقط الذى انتهى
او انتهى اللحق او قد رجعا ‖ اوصح مع رجع أي هما معا
او كررن كلمة تلي لما ‖ سقط والضعف له تحتما

للبسه فيورث ارتيابا ‖ وغير الاصل ان يكن صوابا

من شرح او تنبيهه على غلط ‖ بكلمة المحل خرج فى الوسط

تميزا لكن ابو الفضل أبي ‖ لصح يكتب اذا اوضيا

وردذا من طرق الاعيان ‖ اذليس من لبس مع البيان

التصحيح والتمريض وهو التضبيب

وما لشك او لخلف مرضا ‖ فاكتب به صح اذا ما يرتضي

وان تمرض فبصاد ضبب ‖ مهملا اختصر من صح اكتب

اومعجما من لفظ تضبيب على ‖ ماصح نقلا وكسي خللا

خطا ومعني او بلفظ اما ‖ لحنا واما لشذوذ ينمى

او نحو تصحيف ولا تلصق به ‖ ويصلح الفاهم ان احاط به

مشتقة من ضبة الباب فلا ‖ يتجه الفتح كما لو اقفلا

والقطع والارسال فيهما وقع ‖ تضبيبهم والبعض صاداً قد صنع

فى عطف الاسماء كبكر والعلا ‖ وصلا لما بينهما قد جعلا

خيفة جعل عن مكان الواو ‖ وفي اختصار صح ايضا راوى

وليس ايضا ضبة وانما ‖ يميزه البارع ممن فهما

الكشط والمحو والضرب

وغير ما كان من الكتاب ‖ يبعده عنه ذوو الصواب

وضربه من كشطه ومحوه ‖ أولى ويسمى الكشط بشراً احوه

فالكشط للسلخ اتي أي قشره ‖ وحكه جاء بمعنى بشره

والبشر عنه رغبوا وهجروا ‖ رجاء أن يصح ما قد سطروا

وصفة

وصفة الضرب بان تخط خط ‖ متصلا من فوقها يبدي الغلط
أو لم يصل لكن به قد ضربا ‖ مع عطفه كالبا اذا ما قلبا
أو لفظ لا فى اول مع الى ‖ في آخر او لفظ من بدل لا
او دارة مثل الهلال او فضع ‖ صفراً بكل جانب اذا اتسع
وان تكاثر السطور كرر ‖ في طرفين بين كل الاسطر
أوطرفي مازاد من غير الوسط ‖ وان يك التكرير في حرف فقط
فابق للاخير ضاربا على ‖ سواه ان اتي بسطر اولا
كذاك ان بآخر السطر وما ‖ كان في الاثنا ابق ما تقدما
او ابق الاجود بلا شرط كذا ‖ للرامهرمزى بن خلاد بذا
وابن الصلاح قيد الاطلاق في ‖ غير المضاف فعلي المطرف
كالمتعاطفين كيلا يفصلا ‖ فلا يراعى آخراً وأولا

العمل في اختلاف الروايات

فصل ولا تسق رواية على ‖ رواية الا بان تستكملا
فلسواها تصرف العنايه ‖ فنذكر الخلاف في الروايه
كالزيد والنقص براو ذكرا ‖ في هامش لكتب الاخرى سطرا
أو رامزاً له ولو ارادا ‖ لكتبها بحمرة اجادا
فان يزد ذو الاصل حوق على ‖ جميع ما الزيد به قد حصلا
وكتب الراوى له بينهما ‖ اذا وان شاء بالاسم علما
أن ليس ذا مما روي فلان ‖ كالرمز ان اوضحه البيان
وحفظه لم يعتمد فربما ‖ نسيه او لسواه وهما

(الاشارة بالرمز)

والشيخ للحاكم خطأً ابصرا ‖ بدثنا حدثنا مختصرا
وبعضهم ثنا على المشهور ‖ أونا بنون الجمع في المسطور
أخبرنا بارنا من طرق ‖ أنا أصح أبنا للبيهقي
حدثني بدثني أو بثني ‖ ووفروا الانباء مع أخبرني
ورمز قال رد في الاسناد ‖ قافا وما به من اعتماد
ان يتصل بغيره قل قثنا ‖ للشيخ حذفها بخط علنا
كقال الاولي عن ابى هريرة ‖ وأوجب النطق بها في الحالة
وليس يبطل بها ان تسقطا ‖ سماعه لكنه ما اقسطا
فلا يضر حذفه وقد نوي ‖ دلالة أوما اليه النووي
كالحذف في قيل له وقد عهد ‖ نطق به ولفظ قال ينفرد
في نحو قد قري على زيد ثنا ‖ فلان لاختصاره تعينا
وفي انتقال الراوي عما اسنده ‖ لغيره تكتب حاء مفرده
مهملة والخلف هل من حولا ‖ اوحائل او من حديث نقلا
اولفظ صح وهل النطق بحا ‖ او ما اليه الحاء رمزاً وضحا
والشيخ ينطق بها والحنبلي ‖ وهو الرهاوي انها من حائل
عليه لا تقرا اصلا واجتبي ‖ عن بعض اشياخ بلاد المغرب
لقوله مكانها الحديث قط ‖ والنووي لها بتحويل ربط

﴿ كتابة التسميع ﴾

كتابة التسميع يدعى الطبقه ‖ فيذكر الشيخ بوصف حققه

من نسب وكنية كالاسم له ‖ وما به يعرف بعد البسمله

حدثنا ابو فلان ابن فلان ‖ حدثنا زيد بن عمرٍو بعمان

وان يكن سمع غيره معه ‖ من قبلها يكتب من قدسمعه

دون اختصار ويؤرخ السند ‖ مع ذكره المحل من ذلك البلد

ويذكر المجالس المعلومه ‖ اوجنب بسملته المرقومه

يكتبها بالطرة المتسعة ‖ او آخر الجزء فان لم يصنعه

فظهره من مشبه الوقايه ‖ بخط عدل حافظ الروايه

مشتهر بين المحدثينا ‖ ومع وصفه بذا يقينا

يكفيه خط نفسه وفعله ‖ قوم ولا يجمل وصف النقله

بل بعبارة تفى بالسامع ‖ والكل من مسموعه والمسمع

وان يك اعتمد ضبط نفسه ‖ كفي لحسن حفظه وحدسه

أو ثقة يملي عليه ان يغب ‖ صحح ام لاشيخه لما كتب

كتابك الذى به سماه ‖ حسن ان تعيره اياه

ان كان غير خط مالك به ‖ وان يكن لمالك بكتبه

أوجبها عليه حفص النخعى ‖ والقاضي اسماعيل منا اليلمعي

فان أبى عليه بالرفع قضي ‖ لانه بذى الامانة رضي

كشاهد يودى ما تحصلا ‖ بل ذا عموم نفعه تحصلا

لابن الصلاح حاصل الاقوال ‖ عند الرضى يلزم بالنوال

ولا يطيل بالذي استعاره ‖ الا بما يقضي به أو طاره

فانما ذاك غلول الكتب ‖ حبسا عن اهلها فعنه جنب

يروي عن الزهري ولا يثبت ما ‖ سمع الا بعد عرض علما
بل السماع شرطه المقابله ‖ خيفة ان يغتر بعض الناس له

صفة رواية الحديث وآدابه

وليعتمد كتابه متى غاب ‖ بظنه ويرو ما فيه كتب
للجل والشيخ عليه عولا ‖ وعن ابى حنيفة النعمان لا
كمالك والصيدلاني الشافعي ‖ والخلف جاء عند سهو سامع
رأي حديثه وما ان ذكره ‖ فمنع النعمان ايضاً خبره
وصنوه محمد بن الحسن ‖ مع ابى يوسف ذي العلم السني
مثل الامام الشافعي لم يمنعوا ‖ قالوا لان النقل حكماً اوسع
وان يغب ولو طويلا وحضر ‖ وأمن التبديل من بعض الغير
جاز لدى الجمهور ان يروي ما ‖ به وللسماع ايضاً حكما
يجده في كتب غيره ومن ‖ ليس بكاتب او العما اقترن
به اذا يضبط ما قد سمعا ‖ عدل لكل منهما ان يقطعا
بذا السماع ان يصن ما كتبا ‖ له ولو بثقة قد صحبا
وقيل لا وفي الضرير اجدر ‖ من البصير اذ يرى ويبصر
والرافعي قصر الخلف على ‖ اثر العمي فان يكن قبل فلا

الرواية من الاصل

فصل ومن اصل الصحيح ارو ‖ او فرع ان تقابلا قد يحوي
ولا تساهل بكتاب غير ما ‖ سمعته ولو الى الشيخ انتمي
كالفرع من غير سماعه بدا ‖ لانه لا يامن الزوائدا

وقال

وقال جملة من الاعيان ‖ كالسختياني وكالبرساني
بحله وابن الصلاح فصلا ‖ ان كان مع اجازة له اقبلا
ترخصاً مسهلا من عنده ‖ قلت وهو حسن لقصده
والحفظ للكتاب حيث خالفا ‖ ان يك من كتابه به اكتفي
وان يكن من المحدث فمع ‖ تيقن للحفظ للحفظ اتبع
ومع سوء حفظ او شك فلا ‖ والاحسن الجمع لما قد نزلا
يقول في حفظي كذا وسفري ‖ فيه كذا كالخلف من ذي خبري
حفظي كذا وقال زيد هكذا ‖ حيث يخالف الذي قد اخذا

الرواية بالمعنى

والراوي اما عالم مدلول ما ‖ يروى واما انه لم يعلما
فالثاني ليس يروي الا لفظا ‖ كي لا يزيغ في الحديث حفظا
والاول اعتمد في المنقول ‖ اهل الحديث الفقه والاصول
رواية له وان ذا المعنى ‖ غامضاً او بغير ردف عنا
وابن الصلاح قال دأب من سلف ‖ ان يذكروا المعني بلفظ ما ائتلف
اولا يجوز مطلقا ممن وعي ‖ فتركه اولي له تورعا
او ليس جائزاً بأخبار النبي ‖ فقط ومن غير النبي ما ابي
محل ذا الخلاف فيمن اخذا ‖ من غير تصنيف فان ياخذ فذا
لابن الصلاح مطلقا محظور ‖ الا بجزء منعه مهجور
واختاره جماعة التسديد ‖ ونحوه لابن دقيق العيد
وقال شيخ زكرياء اروه ‖ به مشيراً عند ذا نحوه

ونحو نحوه كما قال قل || ومثله وشبهه فى المنزل
كالشك من محدث او قارى || ان شك فى لفظ من الاخبار

الاقتصار على بعض الحديث

وان على بعض الحديث اقتصرا || فالمنع والجواز فيه ذكرا
ثالثها ان يتم المعني فلا || بأس به او من له العلم حلا
وهذا للجمهور وهو المعتمد || ان اختصار بانفصال استبد
لا متعلقا بما يخل || حذف به فهو لا يحل
كالحال والغاية واستثناء || الا سواء بسواء جاءى
في لا يباع ذهب بذهب || وامنع على متهم بالريب
رواه بالنقص او التمام || فى حالة الاخذ عن الاعلام
لانه لم يخل فى الحالين من || تهمته بزيد او نقص يعن
فان ابي ان يروى التماما || يجوز ان لا يكمل الكلاما
وان يكن قطع منه الجملا || بحسب الابواب كي ينزلا
فقد اجازه كما قد فعله || مالك والبخارى شيخا الكمله
كذا النسائي وابو داوود مع || احمد والمنع له ايضاً وقع

التسميع بقراءة اللحان والمصحف

اللحن ان تخطئ فى الاعراب || وان يخل بالنقط عن صواب
فذلك التصحيف كالبزارى || أبدل راءه بزاى القارى
وان يكن في الشكل فالتحريف قر || كالحجر تسكيناً بتحريك حجر
فاحذر من الطالب ان لذا انتسب || مخافة الوعيد فى الذي كذب

لقوله فليتبوأ مقعده ... فوجب النحو علي من قصده

كالعربية وكاللغات ... ليحتمى من هذه الهنات

وهو لملك الشرع نعم الحاجب ... وما يتم واجباً فواجب

والشعبي قال النحو في الكلام ... منزلة الملح من الطعام

ومثله حماد بن سلمة ... ضرب فيه مثلا بكلمة

رائمه من غير نحو كالحمير ... في رأسها المخلاة من غير شعير

وانما العمدة فى الاخذ علي ... افواه الاتقين الكرام الفضلا

دون طروس الكتب فهى السنة ... به تكون النفس مطمئنة

لبعده عن الخطا واجتنب ... كل خئون مدع للكذب

اصلاح اللحن والخطا

وان يكن نقل الرواية اتي ... بخطا ففيه خلف ثبتا

فقيل يحكي غلطاً وقيل لا ... يرويه اصلا وعليه عولا

وقيل بل من اول الامر سقط ... على الصواب لاغيا وجه الغلط

وهو الاصح لذوى التحصيل ... لكن حكمه على تفصيل

ان كان لا يختلف المعني فان ... كان تطرق احتمال قد زكن

هل عندهم اولي به الاصلاح ... أو لا فيترك ولا جناح

وقيل بل يشير للتضبيب ... معمر الهامش بالتصويب

نحو كذا قال والاصوب كذا ... أوما اليه ابن الصلاح مأخذا

واسبق الي عين الصواب اولا ... كي لا على النبى أن تقولا

وازيك الاصلاح من غير السند ... بل متن آخر فذلك أسد

وان يك الخطا نزراً سفطا ... الحقه بمتن الاصل فقطا

كاللفظ من أب أو ابن في ابى ... هريرة وابن جريج الاطيب

من غير تنبيه بخط منجلى ... نص عليه مالك والحنبلي

وان يكن من بعض من تاخرا ... مع علم ان من فوقه قد ذكرا

زيد كما فعله الخطيب ... فى خبر مآله التطييب

يدني الىّ راسه ارجله ... عن المحاملىّ فيما ينقله

فزاد فيه لفظ اعنى ليبين ... عن امنا عائش ام المومنين

لانه ثبت للمحاملى ... ذكر لها من طرق الاوائل

وان يكن فى الجزء قطع او بلل ... جاز له اصلاح ذلك الخلل

مما لغيره كتابا وثقا ... بأهله مثل نعيم مطلقا

من متن او من سند كالشك من ... راو اذا اثبت عدل مؤتمن

وينبغي ان يجلوَ الكتابا ... ومن له قد ارشد الصوابا

واعملته جلة النظار ... مثل ابي داوود والبخاري

افهمني فيه وهذا كالذي ... يسئل ذا الصرف بيان المأخذ

عن كلمة غريبة كما روي ... عن احمد بن حنبل العدل السوي

اختلاف الفاظ الشيوخ

وان يك الشيخة عنهم نقلا ... متنا وفي اللفظ تخالف جلا

فنقله بلفظ واحد كفي ... ثم عليه من سواه عطفا

كابن المثنى وابن بشار روي ... وابن ابي شيبة قالوا بسوا

حدثنا العلا سواء بينا ... ام لا والاولي كونه مبينا

كقوله

كقوله حدثنا واللفظ له ‖ حسب فرعية تلك النقله
ومسلم فيما روي لابن الاشج ‖ وابن ابي شيبة عاد فدرج
اليه قال ابن الصلاح فالمعاد ‖ يشعر انه أبا بكر اراد
بان لفظه له الزين وقد ‖ يكون للتحديث تصريحا فقد
وان يصرح بعد ما قد خلطا ‖ بالوفق مطلقا فليس بخطا
كقوله تقاربا في لفظ ما ‖ روي به أو واحد معناهما
أوعدم البيان أصلا والاتم ‖ بيانه والشيخ تركه ثلم
عيب البخارى به قلت وكن ‖ مثل البخاري وأخرجه يهن
والكتب ان كانت لطائف وقد ‖ سمعها من شيخة ذوي عدد
لكنه باحد الاشياخ ‖ كانت مقابلة الانتساخ
فهل يسميهم مع البيان ‖ للفظ ماصح عن فلان
واحتمل المنع بما لم يعلم ‖ والاول الاظهر بالتوسم

الزيادة في نسب الشيخ

وان ترد زيادة في نسبه ‖ ولم يكن حدثك الجهبذ به
فافصل بنحو هو أو يعني ‖ كمثل حدث العلا عن معن
هو ابن زائد وبعض مازه ‖ بأن فانهم بالاجازه
فان أتم في الحديث الاول ‖ فقط حلاه ملغيا لما يلى
جاز لك الاتمام عند الجمهره ‖ والفصل بالحرفين أولى ان تره

الرواية من النسخ التى اسنادها واحد

والنسخ المتحدات في السند ‖ متونها فذكر الاول فقد

يكفي كهمام بحرف معمر ‖ مع وبه مابعد عند الاكثر

ولابى اسحاق الاسفراء لا ‖ والاحوط التجديد ان لو فعلا

وكونه يعيد للاسناد ‖ في آخر الجزء احتياط بادي

لكنه لا يرفع الخلافا ‖ عنه فلا يدرك ما تلافى

تقديم المتن على السند كله أو بعضه

والسبق للمتن علي السندلا ‖ يمنع منه كونه متصلا

كسبق بعضه وفي الراوي اطرد ‖ اذا روي كذاك تقديم السند

وابن الصلاح فيه خلف المعنى ‖ يأتي وضعف سواه المبني

اذا قال الشيخ مثله او نحوه

وقول شيخ مثله وحذفا ‖ متنا احالة على ما سلفا

فسند الثانى به ان يكمله ‖ اذالسوية به محتمله

ثالثها الفصل فان كان وعي ‖ تيقظاً جاز والا منعا

ونحوه الثوري سفيان نحى ‖ اوانما في نحوه المنع انتحى

من دون مثله وهذا يبنى ‖ علي الراواية بنقل المعنى

وللخطيب ليس يحظر له ‖ يقول متن مثله اي قبله

يعنى ويبنى المتن الاول علي ‖ سندثان عكس ما جا اولا

والمنع حيث سيق بعض اجدر ‖ مع قوله بعد الحديث ذكروا

او الحديث بتمامه علي ‖ احالة البعض علي ما استكملا

ومطلقا أجاز بعض والابر ‖ جوازه ان كان من اهل الخبر

ومع ذلك البيان احرز ‖ والشيخ ان يجز بما لا يبرز

فهى

فهي اجازة بالادراج لما … طوي وفي الحكم عليه عمما

ابدال الرسول بالنبي وعكسه

وحيث ابدل النبي بالمرسل … فقد اجاز ذلك ابن حنبل

كعكسه مصوبا للنووي … وقول من منع ليس بالقوي

ومابن عازب البراء قد وعي … ليس به من حجة للمدعى

وبرسولك الذي ارسلت لا … وبنبيك الذى مستبدلا

السماع على نوع من الوهن أو عن رجلين

وصورة الواقع تستبان … كقوله حدثنى فلان

مذاكراً لان في الحفظ وهن … وليس واجبا ولكن حسن

ككونه من غير اصل سمعا … اوناسخ او بنعاس وقعا

او بقراءة من اللحان … أو المصحف لذي الاتقان

وان على شخصين متنا قد روي … فليروعن كليهما الراوى سوا

انواحد جرح منهما ولو … حذف ما ضر الذي له رووا

ومسلم كني به فأبهما … وذاك لا يكفى الامام مسلما

فى عهدة الحذف لما نقله … قلت وعين البحث تومئ له

وفيه اشعار بضعف المبهم … وكثرة الطرق لترجيح نمي

وحيث وثقامعا فهو الى … خفة اقرب ولوما احتملا

وان حديث عن رواة لفقا … كل بقطعة فليس يتقى

جمع بلا ميز له وبينا … مثل حديث الافك عند امنا

لكن متي جرح بعض الجمع لم … يرو فيترك لان الشك عم

ولا يجوز الحذف من اسناد علي كليهما للازدياد
ان لم يقع حذف من الحديث قد زيد على الباقين فى متن السند
اودوران الحذف بين من حذف وبين من ذكر في قصد عرف

آداب الحديث

قد امر النبي بالتبليغ فى حديثه فبلغن تشرف
مصحح النية حارصا على نشر الحديث طاهراً مغتسلا
مستعملا من كل طيب لابسا احسن زينة الثياب جالسا
فى صدر مجلسك بالوقار زجراً لرفع الصوت كل قارى
لقوله سبحانه لا ترفعوا اصواتكم فان ذلك يمنع
ولا تقل لم يخلص النية ذا اتركه فكيفما كان خذا
قد قاله اجلة في الصدر كمعمر بن راشد والثوري
ولا تحدث فى استوائك على حرف ولا ان قائما او عجلا
ووجب النشر كفاية وثم سوى والا لك عينا انحتم
والرامهرمزى بن خلاد علي خمسين حين الاشد استكملا
ولابي الفضل عياض رده اذ شاع منهم قبل ما يحده
كالنخعي ومالك والاموى وكسعيد ابن جبير السوي
والشيخ وهو ابن الصلاح حملا ما لابن خلاد فقال فيصلا
مغزاه في غير اولي البراعه من اظهرت فضلهم البراعه
والخلف فى وقت اليه ينتهي عند الثمانين فيمسك به
ندبا ولكن حسبه التسبيح ثم قران اجره ربيح

كذا ابن خلاد ابان غير ما ... ثبت الجنان فله ان يلزما

نخيرا ارجوا فكثير من جلس ... كمالك بن انس وكانس

والبغوي عن مائة والطبرى ... مع الهجيمي حدثوا فى نفر

وكف الاعمي ينبغى لاجل ان ... يدس فى حديثه غير الحسن

وينبغي لصاحب الاخبار ... ان كان فى بلده باقارى

من هو فوقه اليه يرشد ... فانها نصيحة وتحمد

كالسند العالى وكالمتصل ... سماعه وامنا الي على

دلت شريحا اذعن الخفين قد ... سألها لجلة ذوي عدد

واتركه للاحق ترك ندب ... والنخمى تركه للشعبى

وان ببلدة بها الاولى يبين ... كره مثل ماليحي بن معين

ولا يقم لاحد مكترثا ... بمجلس كان به محدثا

اقبل علي القوم جميعا وقل ... مرتلا لاتسردن كالعجل

لقولها لا يسرد الحديثا ... كسردكم لحق ان تريثا

ووسطا مجلسك العالى اجعل ... خوف السآمة لهم والملل

ولا يكون فيه للشيطان ... حظ ولكن قرب الايمان

وكل شئ قبله الحمد زكي ... كمثل حمداً طيباً مباركا

كما يحب ربنا ويرضي ... مصليا على النبي الارضا

كآل ابراهيم نعم الآل ... ثم دعاء يقتضيه الحال

وذا الذي في البدء في الختم جلا ... ندبا وللاملاء فاعقد محفلا

فذاك عن وجوه الاسماع ارتفع ... وليتخذ مستمليا ممن برع

ان كثرت حلقته ليسمعا ... مترجما عنه الذى لهوعي

واصله ما في حديث رافع ... ان نبي الله خير شافع

عند مِني خطبهم ضحي علا ... وعنده على يسمع الملا

ولا يكن مغفلا كذى يزيد ... اذ قال هو ابن فقدتك بعيد

مستويا عال ومن قيام ... كابن ابى اياس الهمام

مبلغا من ليس سامعا ومن ... سمعه من بعدٍ ليفهمن

وندب البدء بذكر يتلى ... من ممل او ممن عليه يملى

واستنصتن عقب التلاوة ... فبسملن فالحمد فالتصلية

واقبلن عليه ثم سله مس ... ذكرت اوما قلته من السنن

مبتهلا لشيخك الاستاذ ... بطلب الرحمة اوكهذي

وانله ذكر من الهادى جري ... صلي عليه ولو ان تكررا

ويرفع الصوت به كالترضيه ... لصحبه والعلماء المرضيه

ومر للقارى على الربيع ... ذكر ابن ادريس الرضي الرفيع

فلم يرض قال ليس من حروف ... حتي تقول رضى الله الرؤوف

والبس الشيوخ من زين الحلي ... مآثراً حسنة وحللا

داع لهم كقوله حدثني ... الثقة الامين والحب السنى

وجاز بالشهرة نحو غندر ... لقبه محمد بن جعفر

أو وصفه كحول وكشلل ... فيما لمنصور وعاصم الاجل

وعرج ابن هرمز اوالنسب ... للام كابن ام مكتوم الخدب

وابن بجينة مزيل الرين ... وأصله حديث ذى اليدين

الا اذا من تلك الاشياء تقر ‖ فدع لها وانسبه للاسم الابر
عن عزو اسماعيل الام نهي ‖ امامنا ابن حنبل ذوى النهي
وهل على الندب او الالزام ‖ محله عن احمد الامام
فيمن له اسم غير ذلك اللقب ‖ فان يكن هو الذي له وجب
واختر باملاء الحديث اشمخه ‖ عن عدة من كبراء المشيخه
مبينا كمجمل وما انفرد ‖ عن شيخه به وعالي السند
وانم لكل واحد من متنه ‖ واجتنب الغريب عند ذهنه
من كاحاديث الصفات المشكله ‖ عالى الاسناد قصيرافضله
وكل ما القلب به والاذن ‖ يرق من حكاية مستحسن
واختم بالانشاد وجئ بالملح ‖ حسب نسبة المقام الاملح
وحيث للرواة كالعجز طرق ‖ فالاستعانة بمتقن احق
وقوبلت مجالس الاملاء ‖ باصل او حفظ على السواء
والزين اياه على الحفظ قصر ‖ وزكريا قال فى الحصر نظر

ادب طالب الحديث

وصرف نية للاخلاص وجب ‖ له والا فمن الحق احتجب
وذا للادني وكما ان تخلصا ‖ اقبل على الطلب جداً واحرصا
فانه لم ينل العلم احد ‖ بملال ولا براحة الجسد
لكن بضيق عيشه والذلة ‖ لنفسه الخبيثة الامارة
وبعوا لي مصرك ابدا اولا ‖ وما انفراد واحد به انجلا
فان تساووا فذووا الاتقان ‖ الا فالاشرف من الاعيان

ثم الاسن واشدد الرحالا || اذا أخذت ماهنا امتثالا
لان من يلتمس العلم أبر || وجابر رحل شهراً في خبر
ولا تكن في الحمل والسماع || خلف التساهل عن النفاع
وحجة العلم اقطعن بالعمل || فنعم من هو معين لايمل
واحترم الشيخ مبجلا ولا || تكن مضجراً بان تطولا
فانه يغير الافهاما || ويفسد الاخلاق والاوهاما
واعلم بان لاحسنُ أن تكتما || متناً به ظفرت أن لايعلما
فانما الدين النصيحة بلي || ان لم يكن أهلا او ان لم يقبلا
وارع الافادة ولا تبالى || لنازل اخذت اولعال
فكم كبير عن صغير قدروى || كالمثل ايضا وكلاهما سوا
ولتكثر الشيوخ لاستكثار || تعدد الطرق في الاخبار
وقول قمشْ ثم فتشْ جعلا || لمحرز الفرصة فيه أولا
ان لايفوت فاذا رواه || تأمل المتن الذى حواه
ولا تكن تختار من جزء اتم || شئ فتندم ولا يجدي الندم
مالم يضق حال بعذر من سفر || ونحوه فجائز ولا ضرر
ان كان عارفا بالانتخاب || والقاصر استعان بالانجاب
واختلفت كيفية الاعلام || في اصل ماانتخب للاعلام
وفيدها تيسر العرض على || اصل كتحديث وكتب قدجلا
ولايكن همك ان تسمع ما || تروي بلا معرفة ولتفهما
من نكت العلم لتبدي العللا || فيذهب العمر به سبهللا

واقرأ

واقرا في الاصطلاح حال الافتتاح ‖ كتبا اجلها كتاب ابن الصلاح

ثم البخارى فمسلما ولن ‖ تري كذين ثم كتبا للسنن

للترمذي والنسائي وابي ‖ داوود ثم البيهقى المستوعب

فهم الخفي ضابطا للمشكل ‖ فمقتضي كمسند ابن حنبل

ثم اقرا الذى للابواب نسب ‖ وبالموطا البداءة تجب

فملا لاحمد ان اقتضى ‖ والدارقطني وكل ارتضي

ثم التواريخ بكل صنف ‖ أجاها الكبير ماللجعفي

والجرح والتعديل المراوى اقتنى ‖ وما اقتضي من كتب المؤتلف

أجلها مثل اسمه المكمل ‖ كتاب اكمال أبي نصر على

واحفظه تدريجاً على التوالى ‖ بسائر الايام والليالي

ثم به ذاكر اولى المسامره ‖ مكرراً فحبذا المذاكره

فانها تحي العلوم الدارسة ‖ كالوبل يحي قطره مغارسة

وعمدة الحفظ هو الاتقان ‖ ثم اذا منك حوي الجنان

معرفة التصنيف والتاليف ‖ بادر لتمهر بلا تسويف

وتخلد الذكر سجيس الدهر ‖ فانه من مخلدات الذكر

فيه طريقتان بين العلما ‖ وضع علي الابواب فيما يمما

أولي أو ان يجعله مفاردا ‖ على الصحابى واحداً فواحدا

كمسند الامام أوكابن ابي ‖ شيبة في كتابه المهذب

منها مرتب حروف المعجم ‖ أو الشعوب باديا بها ثم

وكونه مع كل تلك الطرق ‖ معللا فى كل متن انتقى

كما ليعقوب السدوس بيد أن ‖ قد خانه التمام من ريب الزمن
وابن أبي حاتم في الابواب ‖ جمعه ففاز بالصواب
قالوا وما استكمل قط مسند ‖ بعلل وربما يعتمد
في طرق التصنيف جمع الطرف ‖ بذكره له دلالة يفي
مع جمعه الاسناد باستيعاب ‖ جملة او قصراً على كتاب
وقد يفي بالباب ذا اقتصار ‖ كالرفع لليدين للبخاري
او احد الشيوخ كالنساء في ‖ حرف الفضيل بن عياض الوفي
أوبتراجم كذلك تقر ‖ كمالك عن نافع فابن عمر
او طرف لواحد مروى ‖ كمثل قبض العلم للطوسى
وان يك القصور من مؤلف ‖ يكره له التاليف اذ لم يعرف
ومخرج المتن ولم يحرر ‖ كذا له يكره كالمقصر

العالي والنازل

فصل والاسناد عماد النقله ‖ كسلم السطح الى ان يصله
اوكسلاح مومن متى يخف ‖ فطلب العلو سنة السلف
والحث باخذ فضله من جلبه ‖ مما روي ضماح بن ثعلبه
عمن عليه اشرف الصلاة ‖ بعد رسوله اليه الآتي
وكونه مع النزول يفضل ‖ لكثرة التعب فيه مشكل
اذ انما المقصود بالعنايه ‖ في الحالتين صحة الروايه
فهوكمن يقصد تكثير الخطا ‖ لمسجد وفاته ما اغتبطا
بل كلما كثر الاسناد احتمل ‖ تطرق الخطا اليه والخلل

الا اذا فضل في الثقات   حفظاً وفقهاً مثل ما سياتي
وهو أي العلو خمساً وقعا   لابن الصلاح وابن طاهر معا
منها علو مطلق ماقربا   الى رسول الله وهو المجتبي
والشرط فيه صحة في المستند   والثانى قرب لامام معتمد
ولو بغير الست أو يربو العدد   لمن له أزكي تحية الصمد
كشعبة والثوري والاوزاعى   وأعمش وابن جريج الواعي
ثالثها التنزيل مهما ينسب   بنسبة الست صحاح الكتب
شيخا الصحيحين معاً والاربعه   وقد يكون مطلقاً عال معه
ثم اذا في شيخه له جري   موافقاً كذكر راو خبرا
رواه عن محمد الانصاري   عن أنس كما روي البخاري
فبالموافقة يدعى قد علا   درجة اولا ويدعي بدلا
موافقاً لشيخ شيخه وان   ساواه عداً فالمساواة تعن
لكنه الآن انقضى وان علا   عن مخرج له بواحد جلا
باسم المصافحة والرابع ما   بنسبة الوفاة كان قدما
فذوا الوفاة أولا يعلوا على   غير وان سماعه بعد انجلا
ثم محل ذا علي اعتبار   شيخ والا فخلاف جار
قيل ثلاثون مضت سنينا   عن موته وقيل بالخمسينا
خامسها علو الاسناد لما   ظهر من سبق السماع فاعلما
ونوع النزول للاقسام   خمستها بذلك المقام
وهو بجبر صفة مرجحه   كثقة حر بأن تصححه

كالفقه واللفظ والاتصال ‖ فاصبح النازل هو العالى

الغريب والعزيز والمشهور

ومطلقاً ان ينفرد بما أثر ‖ ما المتن كلا كحديث ابن عمر

عند ابن دينار من النهي على ‖ بيع الولا منفرداً عن الملا

أو بعضه فقط كمالك بما ‖ زكاة فطر زائداً من اسلما

وهكذا ان كان في بعض السند ‖ مثل حديث ام زرع انفرد

الطبراني عن هشام عن ابيه ‖ خلاف زيد الكل فيه عن اخيه

فذلك الغريب وابن منده ‖ خص انفراداً عن امام عمده

مثل قتادة وان لم يجمع ‖ حديثه قال وبالفرد دعى

فان تتوبع به من واحد ‖ اوضعفه باسم العزيز يرتدي

وذي المتابعة ان تعل الي ‖ ثلاثة فباسم مشهور جلا

ما لم يصل لمبلغ التواتر ‖ كالمستفيض دون ما تغاير

قيل به فذا من ابتداء ‖ للانتهاء باستواء جاء

وذاك المشهور من هذا اعم ‖ فيشمل المروي من فرد علم

وقد مع العزيز مشهوراً يري ‖ كالآخرون السابقون الخبرا

وكل هذه الثلاثة يفي ‖ للحسن الصحيح والمستضعف

وربما استغرب بانفراد ‖ فى شيخه والمتن والاسناد

اوفيه دون متنه الشيخ يكون ‖ منه غرائب الشيوخ في المتون

لزكريا هاهنا احاله ‖ لذا على الافراد في مقاله

وقسم المشهور قسمين الي ‖ ذى شهرة مطلقة بين الملا

محدثين

محدثين وسواهم ولما … على المحدثين قصراً علما

فاول كقوله المسلم من … سلم والثاني قنوت المؤتمن

شهرا بدا من بعد ما قد ركعا … يدعوا على رعل وذكوان معا

روي له عن انس ندي … وعن ابى مجلز التيمي

وذو تواتر بالاستقراء … في طبقات نقله الجمعاء

بما تحيل العادة المين معه … ومنه ماستون صحباً رفعه

أوفوقهم مثل حديث من كذب … على راشداً الي ما قد وجب

وفي الرواة العشرة المشهود … ومسح خف معه معدود

وعجباً للشيخ اذ خص الاول … عن بعضهم بذا وعن هذا غفل

فقد رواه من طريق الحسن … زهاء سبعين به حدثني

رفع اليدين نجل مندة رواه … لعشرة الجب وحاكم يراه

بل خصه بذلك الاخير … وقد ربى عن مائة بدور

قول النبي من على كذبا … فليتبوأ مقعدا معذبا

غريب الفاظ الحديث

وبالغريب تندب العناية … وهو الذي له الغموض آية

اول من صنف في المدائن … فيه يقال ابن شميل المازني

للحاكم الجزم بهذا يذكر … ولسواه ابن المثني معمر

ثم ابو عبيد الذي اشتهر … فابن قتيبة اقتفى لذا الاثر

وزاد بعد احمد الخطابي … مبينا ما ليس بالصواب

ثم ابن حزم قاسم فيما روي … ثم ابو الفرج ثم الهروي

فلا تقل رجما بما قد قيلا ‖ واحمد ابن حنبل اذ سيلا
قال سلوا اهل الغريب وحكي ‖ ايضاً الاصمعى عبد المالك
وان يك الغريب قد فسر في ‖ بعض الروايات بذلك اكتفى
كالدخ بالدخان عند الترمذي ‖ ووهم الحاكم اذ لم يحتذ
وقال انه بمعني الوطء ‖ اذليس معنيا بذاك الخبء
والسر في خبء الدخان المستبان ‖ في قوله تأتى السماء بدخان
الايماء ان بجبل الدخان قد ‖ يقتله عيسي وتعريضا قصد
صلي عليه ربنا تعالي ‖ لظنه ذاك هو الدجالا
وليس نبتا نابتا بين النخيل ‖ كما الخطابي يرى بلا دليل

مبحث المسلسل

فصل وأما ذو التسلسل فما ‖ تشارك الرواة فيه العلما
حالا يقول كمعاذ قال له ‖ اني أحبك فكل نقله
بذكره مسلسلا او فعل ‖ مثل ابي هريرة في النقل
شبك هو بيدى اذ حكى ‖ قد خلق الله وكل شبكا
وربما في المتن يجمعان ‖ كقوله حلاوة الايمان
فقبضوا اللحي كقبض النور ‖ مع قوله آمنت بالمقدور
أو صفة بالقول كالمسلسل ‖ بسورة الصف ومن فعل جلي
يرويه الابناء على الاباء ‖ أو صفة السند في الاداء
أو غير ذاك كمثل أخبرا ‖ أنبأنا كل عليه اقتصرا
وعمم الحاكم حيث اطلقا ‖ أنبأنا خبرنا ملفقا

والغير

والغير قد يجيء فى الزمان ‖ كقص الاظفار وفى المكان
مثل اجابة الدعا فى الملتزم ‖ ونحو تاريخ لراو يلتزم
وهوكثير النوع في المباني ‖ من غير ما نص على ثمان
وقسمه الحاكم فرض لاسوي ‖ والضبط فيه بين ممن روي
والوصف دون المتن فيه قلما ‖ يسلم من ضعف لدى من علما
ويكتسى بالقطع للسلسلة ‖ نقصا كما جاء باولية
وبعضهم وصله وما اشتهر ‖ ذا الاتصال عند نقاد الاثر

الناسخ والمنسوخ

لغة النسخ الازالة وقر ‖ في الشرع رفع لاحق لما استقر
ورفعه قطع التعلق بمن ‖ كلف فالمجمل والشرط اخرجن
ونحو انكم غدا لاقوا العدا ‖ فافطروا فالصوم بعد وجدا
قطب رحاه جهبذ الادارسه ‖ علمه ابن حنبل اذ ما رسه
وهو بنص جاءنا عن النبي ‖ كناسخ هذا لهذا المطلب
أوقوله كنت نهيتكم فما ‖ بنص صاحب له قد علما
كآخر الامرين تركه الوضو ‖ في قول جابر وحيث يعرض
تعارض تاخر معلوم ‖ كافطر الحاجم والمحجوم
رواه شداد وللحبر احتجم ‖ وهو صائم حرام بالحرم
أو اجمعوا تركا بمضمون الخبر ‖ وشرط التبيين فى الصحب نفر
لاان يقولوا ناسخ ويجملوا ‖ اذ قولهم عن حجة منعزل
عند الاصوليين والزين نحا ‖ لكونه في الاحتجاج واضحا

وانما الاجماع دل لخبر || هو الذي النسخ به قد استقر
مثل الذي روى معاوي السري || مع ابى هريرة وجابر
من امره صلى عليه الله في || رابعة الشارب ماء الغرقف
بالقتل اذ هذا الحديث طرحا || عن عمل ونسخه قد وضحا
اما بمتن لا يحل دم || لآخر الخبر اذ يعم
او بالذي الاجماع قد دل عليه || والترمذي ساق للنص النويه
من ضربه الذي اتي وقد شرب || فيها ولم يقتله بعد ما جلب

التصحيف

وهو فى مشتبه اللفظ علم || وما يقارب له وهو مهم
فالعسكري كالدارقطنى صنفا || ما صحف الرواة من ذاوا عرفا
بأنه في المتن جاء والسند || وها وجوهها اتتك في العدد
من ذاك للصولى ما قد وقعا || لدي حديث فضله قد رفعا
فانه بدل ستاً قالا || شيئاً وتنعر اتي مثالا
واصله تيعر اما فى السند || كبذر مكان ندر ورد
عوض مراجم مزاحم اتى || واطلقوا التصحيف فيما ثبتا
لاجل نسخ ناسخ وقدجري || مثاله احتجم عوض احتجرا
ومنه تفسير لبعض السابقين || رواه في لفظة دار الفاسقين
بأنه فسرها بمصرا || وهي مصيرهم بتلك الاخرى
كذاك من بدل رجليه وقال || راحلة فحاد عن نهج الرجال
كواصل بعاصم واحدب || بأحول ونوع ذا يجتنب

وسمه تصحيف سمع واذكرا ‖ ضابطه محصلا محررا
هو اتحاد في السمي وفي اللقب ‖ مع آخر كان او اسم ابن وأب
كذاك والحروف في شكل وفى ‖ نقط او الواحد خلفها يفي
هذا الذي صحف لفظاً وجرى ‖ تصحيفه معني لبعض الكبرا
ظن القبيل قد عنى بالعنزه ‖ فحاز الافتخار فيما أبرزه
وبعضهم للنون منها سكنا ‖ فصحف الامرين فيما أعلنا
وظن بعض الناس نهى الحلق ‖ قبل صلاة جمعة للمتقي
في منع حلق الرأس حتي ذكرا ‖ بمحضر القوم مقالا ابترا
لم احلق الرأس لاربعينا ‖ فيما مضى قبل من السنينا

مختلف الحديث

والشافعى أول من بذا نطق ‖ كذا الاصول قبله مما فتق
وهو أعم كل نوع أدرجا ‖ في فن تحديث فزاحم تلجا
وابن قتيبة له قد تبعا ‖ كالطبري وحكمه فاستمعا
متي نفي متن الحديث متنا ‖ والجمع أمكن عليه المبنى
كمتن لا عدوى ومتن وردا ‖ ضداً كلا يورد بكسر قيدا
فاستعمل النفي لطبع وحمل ‖ فر علي السبب وهو قد قبل
ان لم يك الجمع بممكن فان ‖ نسخ بدا فاهرع اليه تستعن
ان لم يك الشيخ بظاهر حري ‖ ترجيح واحد على المحرر
بان يبين واحد سماعا او ‖ عرضا والاخر كتابة رووا
أوجا مناولة أو وجاده ‖ أو في الروات بانت الزياده

في عدد او صفة لهم نعم ‖ بالاشبه العمل جاء للحكم

خفى الارسال والمزيد في قصد الاسناد

ليس المراد صاحبياً يسقط ‖ كما هو المشهور عمن فرطوا
بل المراد الانقطاع مطلقا ‖ فيه وغيره كما قد حققا
واقسمه قسمين فنوع قد ظهر ‖ ومنه ماخفي عند ذي النظر
فالشخص ان يروعن الذى انعدم ‖ تعاصر منه له فيما انحتم
بحيث لا الارسال منه يشتبه ‖ بالاتصال هو ما صدر به
وان يكن مع عدم اللقاء ‖ أو السماع فهو ذو خفاء
كذا اذا سمي لراو زيدا ‖ من بين راويين لاتحيدا
والحال أن الحذف نقلا وردا ‖ في غيرها بعن وقال قيدا
اذ الزيادة لديهم تقبل ‖ حيث لها الثقة كان ينقل
وذا من التدليس شبهاً يقرب ‖ وان بتحديث فعنها يرغب
والحكم للناقص حتما يجمل ‖ وهي على السهو وشبه تحمل
لكن مع احتمال انه روى ‖ عليهما ثم اذا ما قد قوي
وهم فالاحتمال زال واحكم ‖ بالنقص للتحديث أوغير نمى
وصنف الخطيب تصنيفين ‖ أفرد كل واحد من ذين
والزين قال جل ماقد حررا ‖ فيه الصواب غيره مما جري
جريا على تفصيل نهج ابن الصلاح ‖ وغير ماذكر ليس باصطلاح

معرفة الصحابي

وفيدها تمييز ماقد ارسلا ‖ مع عدالة الذي قد نقلا

وفي الشمائل لنا تقدمت || معرفة الصحابي في نص ثبت
ثم الصحابي الذي قد اجتمع || بالمصطفى وهو لدينه اتبع
وقيل من غزا وعاما قعدا || وشرط طول صحبة ما اعتمدا
وكلهم بنص صاحب البراق || يوخذ منه الحكم من دون شقاق
وقول من نفي العدالة اذا || في فتنة قد دخلوا لن يحتذا
وبالتواتر والاشتهار || ونقل عدل ميزها للقاري
كذا اذا ادعا لها منه بدا || وهو عدل قبل ذا وقيدا
ان لا تجي الدعوي بعيد ما مضي || من السنين مائة منذ قضى
اذ جاء ان بعدها لا يبقى || ممن علي الارض فكان حقا
أهل الاصول عندهم لا تقبل || دعواه حتي يعرفن الناقل
تعاصراً له ومكثروا الحديث || من الصحاب ستة فلا تريث
خديمه والبحر عبد الله || عائشة مع جابر الاواهي
كذاك عبد الله نجل عمر || أكثرهم ابو هريرة السري
فقد روى خمسة آلاف حديث || مع ثلاثمائة نعم المغيث
من بعد اربع وسبعين دري || من بعده ابن عمر وهو حري
الفين قد روي وستمائة || مع ثلاثين لهادي الامة
فانس من بعده قد يذكر || فقد روى الفين فيما سطروا
ومائتين ذكرت لستة || مع ثمانين بنهج مثبت
واثنتان مع عشرة تعد || من بعد الفين لها فلتعتمد
ودونها البحر لانه روي || الفاً وستمائة معها حوي

ايضاً لستين وجابر نقل ... الفا وخمسمائة بها استقل

واربعين بعد ذاك وذكر ... زين الوري العراقي سابعا بهر

وهو أبو سعيد الخدري ... وعد ماله من المروى

الف حديث معها سبعونا ... ومائة من بعدها يمنونا

وسم عبد الله وابن عمرا ... ونجل عمرو والزبير الغررا

لشهرة اللقب بالعباد له ... اما ابن مسعود فلا للنقله

وبعضهم قدزادهم والبعض حط ... من الصحاب من به البعض ارتبط

قال عما قال وذا استبانا ... لنجل مسعود كما قد بانا

لنجل عباس وزيد الاغر ... وهذا في الفقه لحقق النظر

وقال بعض منتهي العلم وقع ... فى ستةمن صحب خير من شفع

وهم أبو الدرداء مع على ... زيد وعبد الله مع أبي

وعمر الفاروق خير من سلف ... بعد خليفة النبي ذى الشرف

وعلم هؤلاء طرا حصلا ... لصهره مع أبن مسعود العلا

والبعض قال ينتهى للاشعري ... عرض أبي الدرداء ذي المئاثر

وما به شارحها يعلل ... قلت أراه يعتريه خلل

وما بعد حصروا وقد ظهر ... سبعون الفا بتبوك وحضر

للحج أربعون من الوف ... وقبض النبي للرءوف

عن كل ذين والجميع حررا ... مائة الف ثم عشرة تري

مع زيادة الوف أربعه ... انى بهم استئل كل منفعه

وان ترد فضلا لهم دون مرا ... فهم طباق عدها اثنا عشرا

أولها ذو السبق فى الاسلام ... لخلفـائه على التمام

ثانية من لهم العون ظهر ... أعني صحاب دار ندوة الشرر

ثالثهـا ذو هجرة للحبشه ... رابعها من سافروا للعقبه

ثم الذين سافروا لـلاخرى ... وجاهم الانصـار فيما يدري

سادسها من وصلوا الي قبا ... من قبل أن يدخل طيب المجتبي

فاهل بدر فالذين هاجروا ... قبل الحديبية فيما سطروا

تاسعها من بايعوا بين الورى ... نبينا بها فنالوا المفخـــرا

عاشرها من قبل فتح مكة ... بعد الحديبية جا لطيبة

وبعدها مسلمة الفتح رووا ... وبعدها صبيان اطفال رأوا

وجه النبي يوم حجة الوداع ... وقيل خمسة هم بلا دفاع

وافضل الامة بعد حبها ... من نالت الامن به من ربها

هو أبو بكر وبعده عمر ... عثمان للاكثر بعده اشتهر

صهر النبي بعد ذا مأثور ... وخلف هذا نهجه مهجور

والوقف جاعن مالك لكن رجع ... عنه وذا التفضيل قطعياً وقع

او انما هو لظن ينمي ... والاشعري ذو المقام الاسمى

جزم بالاول والثاني ظهر ... رأى ابى بكر مجدد النظر

ثم يلي الاربعة المشتهره ... ستة الاصحاب تمام العشره

فاهل بدر عدهم بالحصر ... ثلاثة من المئين يجرى

ومعها تزاد بضعة عشر ... فاحد جاءو بالف كالدرر

فاهل بيعة وكانوا الفا ... واربعاً من المئين صرفا

وفضل الرب لمن قد سبقا ‖ بقوله لا يستوي من انفقا
وبيعة الرضوان اهلها هم ‖ وقيل من ليوم بدر غنموا
او الذين حضروا للقبلتين ‖ وذا للاشعري عزوه يبين
واختلفوا في أيهم قد اسلما ‖ قبل وكل نحو شخص يمما
قيل صديقه وقيل صهره ‖ وقيل بل زيد وقيل عرسه
والثعلبي ليس الخلاف الا ‖ فيما بعيدها وذا المحلي
أما ابن اسحاق فعنده يلى ‖ لها علي ثم زيد لعلى
ثم ابو بكر فلما اسلما ‖ دعا الى توحيد فاطر السما
فبدعائه اتى عثمان ‖ كذا ابن عوف طلحة الاعيان
كذاك سعد ابن ابي وقاص ‖ ثم الزبير صاحب الاخلاص
قيل بلال اول الرجال ‖ اجاب حب الله ذى الجلال
والشيخ قال جامعا اول من ‖ اسلم من احرارهم وقت المحن
هو ابو بكر من الصبيان ‖ صهر النبي ناصر الايمان
من النساء عرسه من الموال ‖ زيد من العبيد خيرهم بلال
وذا عليه الحنفي وافقا ‖ وفيه غير ما ذكرنا حققا
اما الذى مات اخيرا ظهرا ‖ ابو الطفيل عامر نجم الورى
وهو الذي ختم آخر المائه ‖ وزيده عنها به قالت فئه
وقبله السائب وهو اقبرا ‖ عند المدينة وسهل ذكرا
اوجابر وقيل بالبيت الحرام ‖ هذا الذي الشيخ رأى في ذا المقام
والزين خلف ذا روي فذكرا ‖ بطيبة نجل الربيع آخرا

وابن لبيد وهما الى المعاد ‏ ‏ ‏ ‏ نقلهما بعد الثلاثة يزاد

وقيل آخر الذي قد أقبرا ‏ ‏ ‏ ‏ بالبيت عبد الله نجل عمرا

ان لم يكن بها ابو الطفيل ‏ ‏ ‏ ‏ وهو بها اقبر فى المنقـول

ولثمانين أو اثنتين أو . ‏ ‏ ‏ ‏ ثمان أوست أواحدي قدرورا

من بعد تسعين قضاء السائب ‏ ‏ ‏ ‏ قيـل ثمانون فقط للحاسب

سهل ثمانا وثمانين برد ‏ ‏ ‏ ‏ وقيـل احدى مع تسعين تعد

ولاثنتين أو ثلاثة أو ‏ ‏ ‏ ‏ اربع الموت لجابر روي

أو سبع أو تسعة أو ثمانيه. ‏ ‏ ‏ ‏ من بعد سبعين بكل باديه

لاثنين أو ثلاثه أو اربع ‏ ‏ ‏ ‏ مع كل السبعون موت الالمع

عبد الاله ذي الندي ابن عمرا ‏ ‏ ‏ ‏ وانس بصرة قد اقبرا

سنة تسعين فقط او احدى ‏ ‏ ‏ ‏ او اثنتين او ثلاث تبدا

وابن ابى اوفى بكوفة قضى ‏ ‏ ‏ ‏ وكان آخر الذي بها انقضى

سنة ست او ثمانية او ‏ ‏ ‏ ‏ سبع وذا الى الثمانين نموا

آخرهم موتا اتى في الشام ‏ ‏ ‏ ‏ هو ابن بسر ذي المقام السام

او هوذو باهلة والاول ‏ ‏ ‏ ‏ عند الثمانين اتاه الاجل

مع نقط الحاء وقول ستة ‏ ‏ ‏ ‏ من بعد تسعين اتي لثقة

وقيـل عند مائة والثاني ‏ ‏ ‏ ‏ سنة احدي صار للجنان

او ستة مع ثمانين قبـل ‏ ‏ ‏ ‏ هذا لدي القوم وايضا قدنقل

آخرهم بالقدس اودمشق ‏ ‏ ‏ ‏ او حمص واثلة مات حقا

سنة خمس كان او ثلاثة ‏ ‏ ‏ ‏ اوستة مع الثمانين اثبت

وبين دجلة مع الفرات ‖ العرس قد قضي لدي الروات
وقيل وابصة فى المروي ‖ وبفلسطين أبو ابي
واسم ابيه فيه خلف استقر ‖ قيل أبى قيل كعب أو عمر
بمصر نجل الحارث الموت اعتراه ‖ وبعضهم عند اليمامة يراه
سنة خمس قيل او لتسع ‖ بعد الثمانين خلاف مرعى
وباليمامة قضى الهرماس ‖ في اثنين مع قرن رآه ناس
وزكريا قال ان صحح ذا ‖ اشكل بالليثي قلت وانبذا
لما سمعته من الزيادة ‖ عن مائة لما مضى للسادة
وابن رويفع ببرقة قضي ‖ قيل بافريقية ذاك القضا
قيل بانطابلس بالشام ‖ قيل اتاه لاعج الحمام
سنة خمسين قبيل الستة ‖ كانت وفاته او الثلاثة
في سنة الاربع والسبعينا ‖ او سنة الاربع والستينا
جاءت الي سلمة بالباديه ‖ او المدينة الوفاة المرضيه
والزين قال ابن الخطيب اقبرا ‖ لدي خراسان وكان آخرا
بالرخج ابن خالد باصبهان ‖ نابغة الجعدي موته استبان
ونجل عباس الرضى آخر من ‖ مات لدى الطائف حقق السنن

معرفة التابعين

وهو الذي لاقي الصحابي ولو ‖ غير مميز فراع ما قفوا
وللخطيب هو من حقاً صحب ‖ من صحب النبي من اهل القرب
طباقهم خمس تلت لعشره ‖ اولها الراوى حديث العشره

قيس

قيس روي عن كل تلك العده ‖ قيل خلا من ابن عوف وحده
اما الذين لسعيد عدوا ‖ مع قيس الغلط منهم يبدوا
بل قيل لم يسمع لغير سعد ‖ لكنه الافضل دون جحد
عند ابن حنبل وايضاً فضلا ‖ عليه قيساً وسواه نقلا
واهل بصرة رأوه للحسن ‖ اويسهم لكوفة وهو الحسن
والزين قال لا خلاف يقع ‖ في فضل ذا الثاني لدي من يسمع
قول النبي ان خير التابعين ‖ من اسمه اويس قطب الشاكرين
اهل المدينة الي المسيب ‖ قد ذهبوا والحق ما قبل أجتبي
وفي النساء حفصة وعمرة ‖ وفي الكبار الفقهاء السبعة
وكلهم آووا الى المدينة ‖ ودرسوا العلم رجاء الزينة
خارجة وقاسم وعروة ‖ كذا سليمان رواه المثبت
وخامس وهو عبيد الله ‖ وابن المسيب وذو اشتباه
قيل ابو بكر وقيل بل ابو ‖ سلمة او سالم المهذب
وقال يحي بن سعيد في اثر ‖ مبلغهم في العد قدر اثنى عشر
فهم ابو سلمة والقاسم ‖ وابن المسيب كذاك سالم
وحمزة زيد عبيد الله ‖ ثم بلال بنو عبد الله
خارجة قبيصة ابان ‖ ثمة اسماعيل الاعيان

﴿ ترجمة المخضرمين ﴾

والمدركون زمن الرسول ‖ وقيل بعثه على المنقول
سموهم مخضرمين وهو من ‖ عمره كان بتشطير فمن

في الجاهلية وفى الاسلام ‖ وليس من صحابه الاعلام
لانه حينئذ ترددا ‖ بين الصحابي ومن بعد بدا
في اللغة الذي ابوه جهلا ‖ اوالدعى اوناقص الاصل جلا
او الذى ابوه ابيض علم ‖ وهو له السواد جاء منحتم
اوالذي من السراري وجدا ‖ وهم صنوف كسويد ذى الندا
ومسلم انهى لعشرين العدد ‖ لمغلطاي الزيد عن قاف ورد
والتابعى عد في تابعه ‖ لاجل ان غلب في سماعه
نحو أبي الزناد عكسه اتى ‖ وفيهما الفساد حقاً ثبتا
والتابعى عد فى الصحاب ‖ وذاك كابني مقرن الانجاب
وشبه ذا كمن يقارب رأوا ‖ اولهم موتا على ماقد حكوا
هو ابو زيد سماه معمر ‖ وبخراسان قضي وذكروا
لكون ذاك في ثلاثين مضت ‖ من السنين عدها وقد ثبت
آخرهم موتا لدى من قدسلف ‖ لمائة مع ثمانين خلف

رواية الاكابر على الاصاغر

بها ينال أمن ظن الانقلاب ‖ ويكرم العالم من له اصاب
واصلها ما للنبي وقعا ‖ من خبر له عن الداري وعي
كون الكبير قدروي عن الصغير ‖ في السن والطباق عندهم شهير
كالزهري مع يحيي عن الامام ‖ الاخذ عنهما عرى الاسلام
في القدر دون السن مالك روي ‖ عن ابن دينار وما كانا سوا
وفيهما مثاله قد اتضح ‖ ذو صحبة عن تابعى قد نصح

رواية

رواية الاقران

هم اللذين لهم التساوي عم	في السن والسند غالبا يؤم
واقسمه قسمين فحيث اخرجا	كل عن الاخرجا مدبجا
الا فسمه بالانفراد	واجتمع الاقران في اسناد

رواية الاخوة والاخوات

منهم ثلاثة من الصحاب	بنو حنيف حازوا الصواب
وعد اربع كبار علما	من تابعي الصحب لذ كوان انتما
ولعيينة تضاف خمسة	أجلهم سفيان قال المثبت
أعني بذا من قد رووا والا	فعدهم عشرة تجلي
محمد وأنس ويحيى	ومعبد وحفصة ذو الفتيا
كذا كريمة بنو سرينا	ثلاثة في سند يقينا
والشيخ قال انها غريبه	وأربع أغرب خذ تقريبه
لقمان معقل عقيل النعمان	سنان سويد وعبد الرحمان
سابعهم عبد الاله الاشهر	أولاد مقرن فنعم النفر
وكلهم قد هاجروا مع النبي	فلهم الفوز بهذا المنصب
والاخوان عتبة ذو صحبة	أخ ابن مسعود وأيضا اثبت
منهم بني العباس جاءو عشره	كذا بنو عبد الاله المهره

رواية الاباء على الابناء وعكسه

منه ابن عباس روي فيما ظهر	عن ابنه الفضل حديثا اشهر
ووائل عن ابنه بكر ذكر	أيضا ثمانية اخبار تقر

والتيمي عن معتمر والزين رد ‖ كون أبي بكر له عنها سند
في قوله في الحبة السوداء ‖ شفاء هذي الامة الغراء
وجاء ان عنها حديثان له ‖ وامها روت كذاك مثله
في عكسه ابن وائل قد صنفا ‖ وهو ممال في الحفيد عرفا

قول الرجل عن أبي وجدي

أن أبهم الاب فمن أهمه ‖ والجد ايضا داخل في حكمه
واقسمه قسمين فعن اب فقط ‖ كانت رواية ابنه فيما انضبط
نحو رواية أبي العشراء عن ‖ والده عن الرسول المؤتمن
واقسمهما كما روي فلتعلم ‖ اسامة بن مالك بن قهطم
قيل عطارد بن برز قيلا ‖ يسار نجل بلز لا تميلا
والثاني ان يزيد بعد الاب أب ‖ أوأب ذا الجد الذي له انتسب
مثال ذا الاخير عمر والاول ‖ قد جاء بهز ابن حكيم الاجل
والاكثرون حمل عمرو قبلوا ‖ عن جده فهو للاعلى يحمل
وأيد البخاري هذا بالذي ‖ سمعه من احمد ذي المأخذ
وآخرون ضعفوه مطلقا ‖ والبعض للتفصيل في هذا انتقي
تسلسل الاباء طوراً يكثر ‖ وربما قل وتسعا ذكروا
والزين زاد فوق هذي العدة ‖ لعشرة واثنين أو ثلاثة
الحق بذا رواية الام على ‖ والدة عن جدة فيما جلا

السابق واللاحق

في سابق ولاحق قد صنفا ‖ وهو اشتراك راويين عرف

مع شرط سبق واحد للقبر || كابن دويد والامام الزهري
كلاهما عن مالك له سند || وابن دويد بعد الاخر برد
بمائة مع ثلاثين تضم || لسبعة وهو بالوضع اتسم
وقد روى الجعفي مع الخفافي || عن ابن اسحاق الخضم الصافي
والسبق للجعفي أيضاً حققا || بما به لابن دويد سبقا

من لم يرو عنه الا راو واحد

من ذاك عامر ووهب علما || وفي الصحيحين أتي مسلما
في مسلم الاخراج للمسيب || وأخرج الجعفي لابن تغلب

من ذكر بنعوت متعددة

واعن بكل خصلة تلتبس || مما يرى غبطته المدلس
وذا كثير فيهم والا || ففي البخاري الشهير حلا
من نعت راو بنعوت كثرت || كما به الابهام للكلبي ثبت
علمه محمد ابن السائب || ولابن اسحاق بحماد حبي
وبأبي النضر كذاك ذكرا || وبأبي سعيد أيضاً شهرا
ليوهم الفاعل أنه يريد || بذاك الخدرى أي أبا سعيد
والزين قال انه يكني || أبا هشام بابنه مكني

أفراد العلم

واسماً أتت وكنية ولقبا || مثاله جاء ابى بن لبا
ومندل عمر بكسر الميم || حفص أبو معيد ذو التعليم

الاسماء والكنى

وبهما جاء اعتناء القوم ... لتسع اوعشر بلوغ القسم
نحو أبي بلال ان كنيته ... جاءت سما له كما قد أثبته
والخلف هل له مع الكني سما ... أو اسمه كنيته ذا المعتمي
ومنهم الذي عليها زادا ... كنية اخري حقق المراد
وكنية ولا سماة ندري ... هو ابو شيبة اعنى الخدري
ثم الذي كني بالالقاب ... وحاز غيرها عن الاصحاب
من الكنى وذا مثاله ظهر ... هو ابو تراب الصهر الاغر
مع كناه سابقاً ابا الحسن ... كذا ابو الشيخ محقق السنن
ومثل ذين جا ابو محمد ... ثم ابو الوليد ذوالتعدد
يكني ابا خالد ايضاً وجري ... فى خامس خلف الكني مقررا
مع علمهم له بلا خلاف ... سمي به قد جاء ذا اتصاف
وذا مثاله اسامة وفا ... الحب نجل الحب مولى المصطفي
وعكس هذا لابن صخر اشتهر ... اعنى به ابا هريرة الابر
اذ في سماه وسما ابيه ... اكثر من عشرين عن ذويه
وسابع الاقسام ما الخلف اتي ... فيما به يكني ويسمي مثبتا
مثاله سفينة ففي السما ... قيل عمير صالح قد علما
مهران اوطهمان والكنى ثبت ... له أبو البختري اوغيراً اتت
وعكس ذا مثاله كالشافعي ... ومالك واحمد المدافعي
وتاسع ذوو اشتهار باسم ... واعكس ابا الضحى لهذا القسم

واعن بذا فربما قد يجهل || الواحد اثنين الذى قد يجهل
وذاك للحفاظ قدما وقعا || بكثرة فافهم تكن متبعا
نحو ضعيف الجسم بالعباده || قيل أو الضبط لما استفاده
كذاك من سمى باسم فاعل || من فمل ضل فى المسير الحاصل
بذين تلقيب نبيلين نقل || قال بذا عبد الغني الممتثل
وعندهم ليس يجوز لقب || اباه تلقيبا به الملقب
وكلما لسبب وقد عرف || كغندر جزرة مما وصف

المؤتلف والمختلف

وقسموا ما خلفه مؤتلف || خطا ولكن لفظه مختلف
قسمين اما واحد لايدرك || الا بنقل من له قد يدرك
نحو أسيد وأسيد او عقل || لكون واحد الشبيهين يقل
اما مخصص كليس يوجد || من اسمه فلان الا واحد
لدي كتاب للبخاري السري || أو ماله التعميم حتما قد دري
وذا كسلام فكل نقلا || مثقلا الا الصحابي العلا
جد أبي علي كذا البيكندى || شيخ البخاري وأيضاً أبدى
لابن ابي الحقيق وابن مشكم || تشديده شذوذه لهم نمي
اما ابن ناهض يرى مخففا || والهاء زد ونفيها ايضاً وفا
والزين للحبر ابن اخت خفف || لجد سعد وابي نصر الوفى
اما ابي بن عمارة كسر || عين له والضم للشيخ ذكر
وغيره بالضم والزين ابى || هذا الذي قد قاله منتخبا

كل كريز حيث جا مصغر ‖ وفي خزاعة اتى مكبر
حاء حزام فى قريش فا كسر ‖ وافتحه فى الانصار بالرأي فري
عنسي جافي الشام بالنون وفي ‖ كوفة بالباء وبصرة يفي
شيئاً ولا يعرف فى الرواة ‖ ابو عبيدة بفتح يات
والسفر فى غير الكني مسكن ‖ وفتحه بها له تعين
وافتح لشقر مطلقا وسكن ‖ للسقر بالسين وقاف تحسن
وعسل له ابن ذكوان سمع ‖ وكسر عينه لغيره اتبع
والعامري عثام وهو ابن على ‖ كاسم حفيده بعين مهمل
والغير بالغين وبالنون وعى ‖ وزوج مسروق هو ابن الاجدع
قمير بنت عمرهم مكبر ‖ وغيرها جميعه مصغر
ثم مسور بميم ضم مع ‖ واو مشدد علي اثنين يقع
ابن يزيد الكاهلى المالكى ‖ ونجل عبد الملك المشارك
والغير مسور وهارون اجمله ‖ بوصف حمال بحاء مهمله
لحمله بالاجرة البغدادي ‖ لكونه فر الى الزهاد
والغير جيم كاسيد الهاشمى ‖ وكابن مهران الي الري نمي
وابن ابي مسلم وهو مسلم ‖ وابن ابي عيسى بعيسى يعلم
في اللقبي اختلطا اختلاطا ‖ خياطا او خباطا او حناطا
والسلمي نسبة لسلمه ‖ شعب في الانصار بوزن كلمه
وتفتح السين ولام في النسب ‖ والكسر لحن وله البعض ذهب
وغير الانصار فنه السلمى ‖ ضما ففتحا لسليم ينتمي

ومالك

ومالك ومسلم البخاري ... خصوا ببشار أبي بنداري

فى التابعين نادر والذهبي ... لديه جاء عدمه في الصحب

واثنان سيار بغير ثال ... فابن سلامة ابو المنهال

ثم ابو الحكم وهو ابن ابي ... سيار ايضاً واسطي النسب

فان محل السين حل ياؤه ... فهو كثير عندهم اسماؤه

نحو سليم بن يسار وعطا ... قلت وعل الياء بالفتح قطا

وقل بضم الباء بسر بن سعيد ... وابن ابي بسر كذلك يزيد

والد عبد الله والشيخ سقط ... من الثلاثة فذكره غلط

كذا ابن محجن الى الديل نمى ... كابن عبيد الله هو الحضرمي

لدى الموطا فقط والخلف له ... قيل بمعجمة او بمهمله

وفي الثلاث ليس غير الاربعه ... الا بكسر البا وبالشين معه

وقل بشير كزهير يحتوي ... فقط على اثنين ابن كعب العدوي

وما به كتاب مالك عنى ... ثم بشير بن يسار المدنى

وقل يسير بن عمرو لا سوي ... واضمم ليا اوبل أسير ان روي

وفى صحيح مسلم نسير عن ... بالنون ذا اعنى به أباقطن

وغيرهم بالباء والشين بشير ... نحو بشير ابن مسعود الشهير

وقل بريد ابن عبد الله ... بن ابي بردة للاواهى

مصغراً ومع تكبير اسمه ... جد على بن هشام انمه

وابن البرند الجد لابن عرعره ... محمد لدي الصحيحين اذكره

قال ابو نصر بن ماكولا انكسر ... باء وراء غيره الفتح ذكر

والغير بالزاي وباليا في الرواه || نحو ابن هارون يزيد وسواه
ولابي عالية براء || ومعشر آت بشد الراء
وما سواهما فغير عازب || تحقيقه البراء نجل عازب
جارية ابن قدامة بيا || وجيم الكتب الثلاث عريا
نعم بخطب قصه البخارى || او الذي ابنه من الانصارى
يزيد فيه والموطا معا || والزين بل في اثنين أيضاً وقعا
لجد عمرو بن ابي سفيانا || وابن العلا ومن ثقيف كانا
وغيرهم بالحاء قبل الثاثه || حارثة ابن وهب او كحارثه
والد زيد حب خير العالم || ثم ابو محمد بن خازم
ابو معاوية الضرير لا || تهمل حاؤه وغيراً اهملا
والغير حازم ابو الربعى || حراش بالاهمال في المروى
والغير خراش بخاء معجم || وقل بدال في صحيح مسلم
والرحبي حزيز زايا وبحا || مفتوحة له البخارى اوضحا
وفيه تعليق اتي بالفرد || ابو حريز بن الحسين الازدي
والغير بالجيم وبالراء حلي || جرير بن حازم والبجلي
والحاء والدال باهمال جرى || لا بن حدير وزنه قد سطرا
على زبير في الصحيحين ظهر || عمران زيد وزياد في نفر
وقال حضين كزبير معجما || لمنذر بن حارث قد انتمى
ابو محمد ابو ساسانا || في مسلم لا غير فرداً بانا
ومع ابى مكبراً ابانا || الاسدي بن عاصم عثمانا

وكزبير غيرها ولاء ... بصادها مهملة والحاء
ولهم حضير قد يدعى برا ... أبو اسيد واضممن مصغرا
شهرته اغنت وحبان علم ... هو ابن منقذ وبالفتح انحتم
كسبطه وابن هلال الباهلي ... اما بكسر فابن موسى الناقل
وابن عطية وللجعفي دري ... في قصة لحاطب المشتهرى
والاول الرامى لسعد البؤس له ... وقل بشد اليا وحاء مهمله
حيان غيرهم وجبار نمى ... بالجيم واليا شددت لمسلم
ومع كسر الخا وياء أي خيار ... عبد الاله بن عدى بن الخيار
صغر خبيباً معجما لابن عدي ... أخى السرية الشهيد المنشد
لست أبالي أي جنب مصرعي ... وعابد الرحمن آخر دعى
والده سبط خبيب بن يساف ... ولا رواية لذا بلا خلاف
وابن الزبير بخبيب قد كني ... ولده وما به الشكل عنى
حبيب غيرهم بفتح وعلى ... كسر وقل باليا رياح جعلا
ابا زياد وحكاه الجعفى ... بالباء ايضا مع ما قد الفي
وما عداه فرباح كصلاح ... باليا كزيد وعطاء بن رباح
وقل حكيم كزبير اعلمه ... لجده انم قيس ابن مخرمه
كوزن والد زريق الاموي ... وغيرهم حكيم بالفتح روي
وقل زييد بن معدي كربا ... بالضم والكسر اليه نسبا
وغيره باليا اتي مصغرا ... اما ابن حبان سليم كبرا
واحمد بن عمر ابن ابي ... شريح الصباح للجعفي انسب

مع ابن يونس ونعمان وما ‖ سواه بالحاء وشين اعجما
وانما والد عمر سلمه ‖ وشعب الانصار وزان كلمه
وغيرهم بفتح لام اشتهر ‖ من اسمه عبيدة حيث ظهر
بضمه الا ابن سفيان نمى ‖ للحضرمي في ثالث ومسلم
ووالد لعامر الثاني ‖ ثالثها ابن قيس السلماني
وابن حميد بن صهيب الكوفي ‖ رابع ذى الثلاثة الانوف
وقل عبيد كامير بيد ان ‖ لم يك في الكتب الثلاثة علن
وانما فيها عبيد عندهم ‖ مصغرا ساكن ياء ويضم
عبادة ابا محمد افتحا ‖ شيخ البخاري غيره الضم انتحى
واضمم ابا قيس عبادا خففا ‖ والغير بالتشديد والفتح وفا
من ولد الزبير عباد معا ‖ ابن تميم المازنى وقعا
عبدة محركا بجاله ‖ والبجلي عامر انتمي له
وقيل فى الاول عبد وعلي ‖ سكون باء فيهما قد اشكلا
وضم فى عقيل بن خالد ‖ مع ابي يحى الخزاعى الوالد
كذا عقيل عند مسلم قبيل ‖ لابن ابي طالب الفتح عقيل
لعمه ازكى السلام واقد ‖ لهم بقاف ليس فيها وافد
ويونس الايلي بهمز فيلي ‖ ياء بفتح اول لاالابلي
بضمتين ما عدى شيبانا ‖ لمسلم فابلي بانا
قلت وفتح الباء فيه المطرد ‖ فى النحو وانظر كيف ههنا ورد
بالراء بزار اخيراً وردا ‖ لحسن العالم جدا من غدا

من شيخة الجعفي بن صباح وما ‖ عن خلف ابن هشام قد سما
جدا ومن شيوخ مسلم نمى ‖ والغير بزاز بزاي معجم
بالنون نصري لشعب مستبان ‖ كمالك بن أوس بن الحدثان
وسالم أيضا وعبد الواحد ‖ معا لعبد الله دون زائد
وغيره البصري بالموحده ‖ والتوزي بواوه المشدده
محمد بن الصلت المذكور ‖ للجعفي والغير بثا كالثور
أما الجريري بجيم وبضم ‖ فلسعيد بن إياس الخضم
كذا ابن فروخ بعباس شهر ‖ يحيي بن بشر الحريري ذكر
لمسلم فرداً بفتح الحاء ‖ مهملة الى الحرير جاي
كحاء معزو الي حزام ‖ في حديث مسلم الامام
للطبري أيضا كذاك وضحا ‖ والاكثرون ضبطوا بفتح حا
ولابن ماهان بجيم واضمما ‖ والذال معجم لدي من ابهما
والحارثي للامامين ابو ‖ امامة الى الصحاب ينسب
بحا وراء اهملا والجاري ‖ سعد وهو فى الموطا جار
وميم همدان سكونه وجب ‖ لدى الثلاث للقبيلة انتسب

المتفق والمفترق

متفق مفترق ما اتفقا ‖ في غير مدلول وفيه افترقا
على ثمان قسم الاسماء ‖ متفق الاباء والابناء
مثل خليل بن أحمد على ‖ ست رجال في الرواة أجملا
فذو كتاب العين قطب الدرجه ‖ هو العروضي الذي استخرجه

وغيره وأحمد بن جعفر || سليل حمدان لاربع دري
واتفقا في اسم أبي عمران || الجونى مع موسى هما الاثنان
محمد هو ابن عبد الله قر || لابن المثنى أول البصري المقر
والثاني وهو ابن زياد قد ضعف || وكم مشارك لذين قد الف
وكابن عياش أبو بكر الى || ثلاثة مبينون بالحلى
الاسد الكوفي راوي عاصم || والحمصي عن عثمان المشائم
والثالث اسمه الحسين السلمي || وهو اليهم بالولاء ينتمى
وعد صالح أتى بأربع || ابن أبى صالح كل تابع
المدني وهو مولي التوءمه || عن أنس السمان يروى كلمه
ثم السدوسي وهو يروي عن على || وعن أبي هريرة الكوفي يلي
والزين خامس عن الشعبى جلا || لكن له تأخر عن هؤلا
وما اتفاقه في كالاسم فقط || ويشكل الامر اذا المميز سقط
وللخطيب فيه جزء محرز || كمثل حماد ولا يميز
فان سليمان بن حرب أطلقه || أو عارم فنجل زيد حققه
أو التبوذكي موسي أو ألم || عن ذكر حجاج بن منهال الخضم
أو هدبة بن خالد أو وسمه || عفان قل حماد ابن سلمه
وزكريا حيث قيل في السند || بمكة عبد الاله يعتمد
لابن الزبير وبطيب ابن عمر || أو كوفة فلابن مسعود استقر
أو بخراس ابن المبارك درى || أو بصرة فلابن عباس السري
وليس ذا بمستمر ديدنا || وكأبي حمزة في وفق الكني

والحنفي

والحنفى نسبا قد يختفي || بالحنفى اي ذراى الحنفي
نعمان بن ثابت الغطريف || وان تشا ميزت بالحينفى
والاملي نسبا للامل || امل جنحون وغيرا اخطل

تلخيص المتشابه

ومنه ماركب فى الاسم اتفق || نطقا وخطا لكن الاب افترق
في النطق قط مع اتفاق الخط || وعكس ذا جاء لاهل الضبط
أو نحوه من ككني النقاد || وفيه صنف الرضى البغدادي
ابن على موسي جماعة ذوي || كثر وموسي بن على قدروى
وليس في الستة من ذي الاول || شخص وللبخاري بعض مايلى
وكسريج وشريح ذان || كلاهما يعزى الى النعمان
والمخرميان بن عبد الله || محمد والثاني ذو اشتباه
فواحد يعزي الى المخرم || بالضم والثاني بفتح ينتمي
واعز اباعمرو الى الشيباني || كذلك اعزه الي السيباني
شينا وسينا وكما حنان || بنون البصري بغير ثان
واثنان جيان أبو الهياج || في مسلم والشامي في المنهاج
يكنى أبا النضر أبو الرجال || بالجيم بالحاء أبو الرحال
وابن غفير وعفير اهملا || احدذين آخر لن يهملا

المتشبه والمقلوب

وقلب الاشتباه نحو مسلم || الى الوليد ووليد مسلم
والحافظ البغدادي صنف به || وابن يزيد الاسود المشتبه

مع يزيد بن الاسود نمي || ذا صحبة وتابع مخضرم
واما الاول فخال النخعي || ونحو ايوب بن سيار وعي
مع يسار بن ايوب على || تقديم بعض فى الحروف حصلا

من نسب الى غير ابيه

ومن الى غير ابيه نسبا || طورا الى الام كما في النجبا
ابناء عفر اوبلال بن حمام || او جدة نحو منية يرام
أوجده كابن أبى ذيب حكي || وابن أبي ليلى وعبد الملك
ومن الى محمد بن حنبل || يعزي ومنه قول خير مرسل
انا النبى أنا ابن عبد المطلب || او التبنى نسبة الشخص لاب
كعزو مقداد للاسود وما || هو ابنه لكن بحجره نما
واسم ابيه عمرو بن ثعلبه || وكابن دينار وما كان ابه

المنسوب الي خلاف الظاهر

ياتي لادني سبب لطخ النسب || لبلد أو صنعة أو لسبب
نحو الولا كعقبة بن بدر || سمى بدريا لسكنى بدر
ولم يكن شهد كالتيمي يرام || به سليمان بن طرخان الهمام
لما بهم حل هناك مرة || واصله مولي لآل مرة
وكابن مهران هو الحذاء || خالد ما كان له حذاء
وانما جلس من حول الذى || كان لصنعة النعال يحتذى
وكيزيد الفقير ليس عن || فقر بل الظهر فقاره وهن
مقسم مولى لابن عباس دعي || به متى لازمه في الموضع

ولم يكن مولاه بل مولى العلي ‖ أعني به ابن الحارث بن نوفل

المبهمات

والراوي ان لم يسم ذاك المبهم ‖ كامرأة في الحيض اسما يمموا
ومن رقي وابن فلان ذكروا ‖ وعمه عمته اذ يخبر
زوجته كذا ابن امه ظهر ‖ زوال جهل فيدها كما اشتهر

تواريخ الرواة

تمييز من لكذب قد يمما ‖ فائدة التاريخ فيما علما
للثورى حيثما الرواة وضعوا ‖ لهم وضعناه لكي يرتدعوا
فللنبي والخلفاء ما عدا ‖ عثمان ستون ثلاثة مدا
وقيل خمس مع ستين قل ‖ وقيل ستون لخير مرسل
خمس وستون لدى الصديق ‖ أومعها اثنان لدى فريق
مع ثلاثة من الشهور ‖ واثنين مع عشرين في المأثور
من عدد الايام في الذي دري ‖ والاول المشهور عند الاكثر
وقيل للفاروق ستون فقط ‖ خمسا وخمسين رووا بلا شطط
أو أربع تضاف للخمسينا ‖ وقول غير ذا اتى يقينا
لاثنين أو ثلاثة أو اربع ‖ كل مع الستين في الصهر ادعي
وقيل خمسة مع السبعينا ‖ والغير جاء للمحدثينا
سنة احدي عشرة وفى ربيع ‖ توجه الرسول للخير الرفيع
لعشرة واثنين منه وذكر ‖ نقض هنا عنه أجاب من شهر
وفي ابتداء سقمه ومدته ‖ خلف بدا كدفنه وساعته

فالابتدا السبت أو الاثنين ... أو الاربعا في سيد الكونين
ومدة السقم ثلاثة عشر ... أواربع معها وعشرة ظهر
ووقته الضحي وفي الصحيح ... ومـاء الي تأخر الصبيح
والدفن بعد ساعة الوفاة ... وقيل غير ذاك للرواة
ولثلاثه وعشرة قضي ... خليله الصديق ذوالفخر الرضى
ولثلاثة وعشرين عمر ... لاجل نقض العهد ممن قد غدر
لخمسة مع ثلاثين اتى ... عثمانا الحمام فيما ثبتا
وعام أربعين صهره على ... من ضرب ذي الشقاأتى للاجل
موت الزبير وكذاك طلحة ... لدى ثلاثين وست تثبت
في وقعة الجمل في جمادي ... أعنى الاخيرة بها قدبادا
يوم الخميس وقتها مشهور ... او جمعة وغير ذا مذكور
وقاتل الزبير عمرو وقصم ... اطلحة مروان وهو ابن الحكم
سنهما دال وستون نقل ... خلف لذا واول عنه قبل
خمس وخمسون قضى سعدوفي ... سنة احدى بعد خمسين تني
قضى سعيد لثلاثين ذكر ... مع اثنتين لابن عوف المشتهر
عمره اثنان مع السبعينا ... والكل فيه الخلف جا يقينا
أما امين امة الهادي النبي ... ففي ثمان عشرة كان حبي
ومن يذب عن رسول الله ... مع حكيم العابد الاواه
قرنا وعشرين وفى الاسلام ... نصف تاخرا عن الحمام
سنة اربع وخمسين قضى ... وغير ذا قيل وليس مرتضى

وفوق

وفوق حسان من الاباء … ثلاثة كذا على الولاء
والزين قال في الصحاب اربعه … مثل حكيم والذي مضى معه
حمنن وابن نوفل حويطب … ومن الي يربوع ايضا ينسب
لستة من الصحاب ذا أثر … لكنه مع جهل تشطير العمر
مشجع ونافع مع عاصم … وسعد الحلاج وابن حاتم

ترجمة سفيان والايمة الاربعة

ومائة وبعدها ستونا … وواحد للثورى يذكرونا
تسع تلى سبعين جا لمالك … امر من الرب الحكيم المالك
له ثمانون تلتها اثنان … اوست او خمسة او ثماني
في مائة من بعدها خمسونا … ابو حنيفة لقي المنونا
في اربع ومائتين نقلا … الشافعى ذو المعالى للعلا
آخر يوم قد اتانا من رجب … في ليلة الخميس نعيه رسب
فى مائتين مع اربعينا … الامام أحمد قضي يقينا
لاثنين مع عشرة من شهر … ربيع الاخير عن ذي خبر
وقيل يوم جمعة من الاول … وقول غير ذاك ليس بالاجل
وعمره سبع وسبعون سنه … فاحفظ لهاتى النكت المستحسنه

ترجمة اهل الكتب الستة

ست وخمسون قضي البخاري … ليلة عيد الفطر خير قاري
ومائتين بعدها ستونا … وواحد لمسلم يعزونا
وعند خمسة وسبعين خلت … موت أبي داود فيما قد ثبت

والترمذي بعده باربع || والكل بعد مائتين قد نعي
والنسائي في رابع القرون || لدي ثلاثة انصح الدين
والدارقطني عام خمس بعدها || عد الثمانين نعته النهى
في خامس في عام خمسة مضى || خيره الحاكم ثم قد قضى
من بعده باربع عبد الغني || أبو نعيم في الثلاثين فني
اما ابو بكر الذي قد اشتهر || بالبيهقي رأس حفاظ الاثر
عام ثمان مع خمسين برد || في خامس القرون عند من نقد
وبعده بخمسة الخطيب || والنمرى الرحمي لهم نصيب

معرفة الثقاة والضعفاء

واعن بهذا العلم ياصبيح || ولتحذر الغرض يانصيح
فهو الرقي ابدا الى السقيم || وغيره والجرح شانه عظيم
ومع ذا فالنصح أولي ما يقال || وابن سعيد في جواب الحبر قال
لان يكون خصماء لي أحب || من كون خصمي المصطفي اذلم اذب
وقد يرد الجرح ممن نقلا || كالنسائى في احمد شيخ الملا
وربما يلفى لجرح مخرجا || لكن عين السخط تبدي عوجا

معرفة من اختلط من الثقاة

من ذا عطاء والجريري ذكرا || مهران مع عمرو السبيعى ظهرا
كذا حصين وأبو قلابه || والثقفي وعارم الاصابه
ثم ابن همام وبعض ذكرا || ربيعة وابن عيينه يري
والتوءمى جاء مع المسعودي || وقد حكوا ذلك في الحفيد

نجل خزيمة وفى القطريفي || سمع ذا كأحمد المنيف

طبقات الرواة

تمييز من سماهم متفق || فائدة لها يري المحقق
وللرواة طبقات عرفت || بالسن والاخذ كما لهم ثبت
وغلطوا فيها كثيراً وكثير || روي عن الضعيف والحكم شهير

الموالى من العلماء والرواة

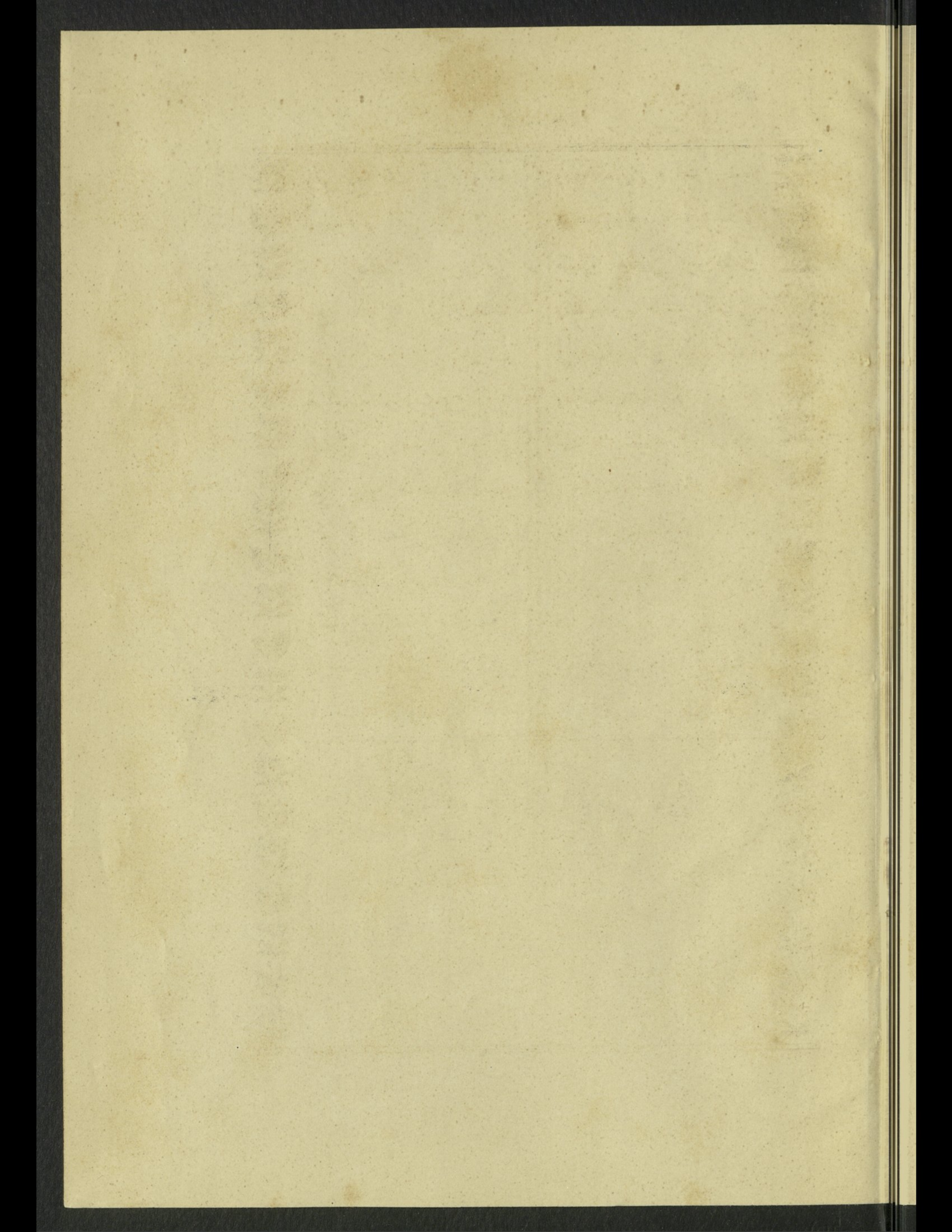
وجهلها من أعظم المصائب || لاجل ما يبدوا من المثارب
ونسبوا الي القبيل مولى || عتق وذا اغلب مما حلا
وربما للحلف كالتيمي || ولولاء الدين كالجعفى
ومولى مولى للقبيلة انتسب || نحو سعيدمولى مولي المنتخب

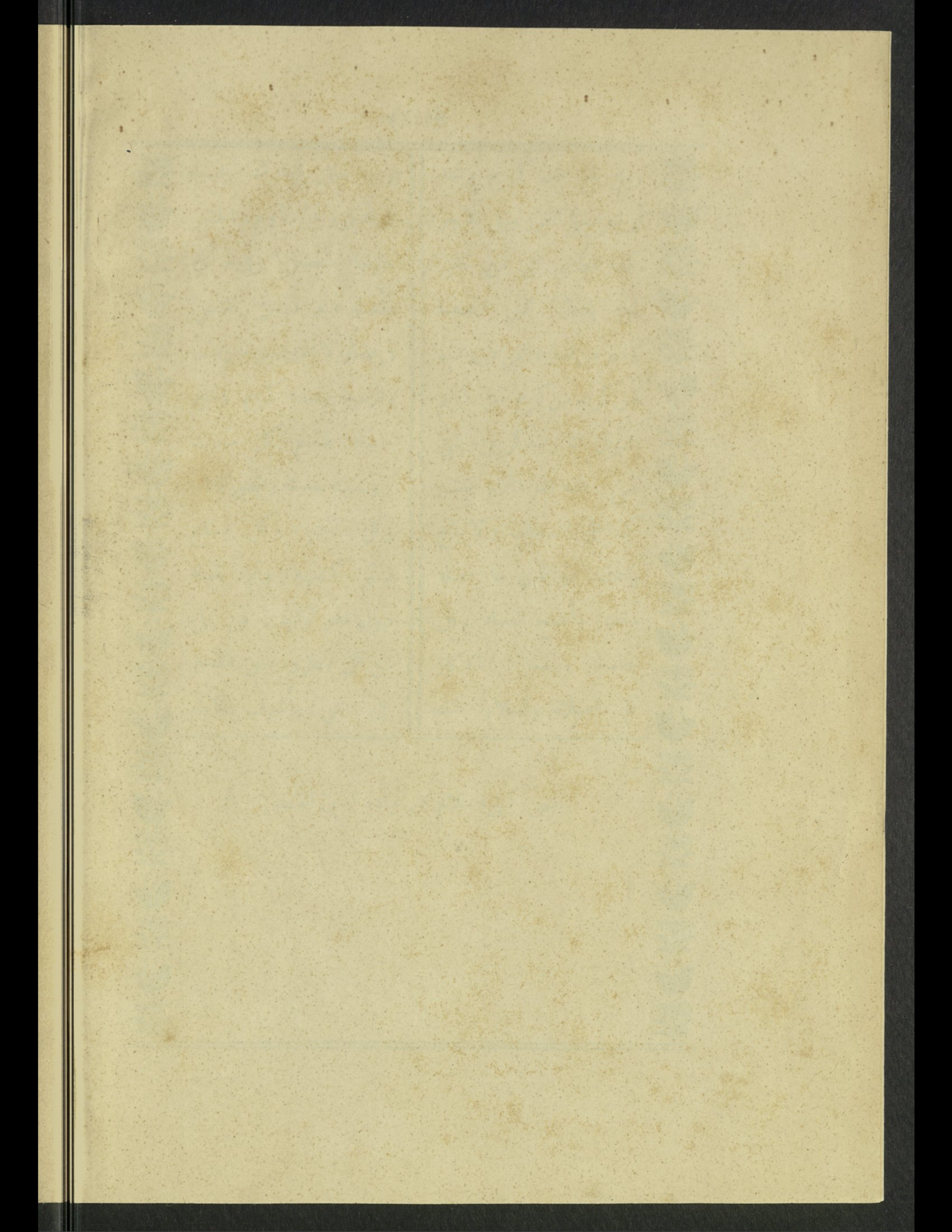
اوطان الرواة وبلدانهم

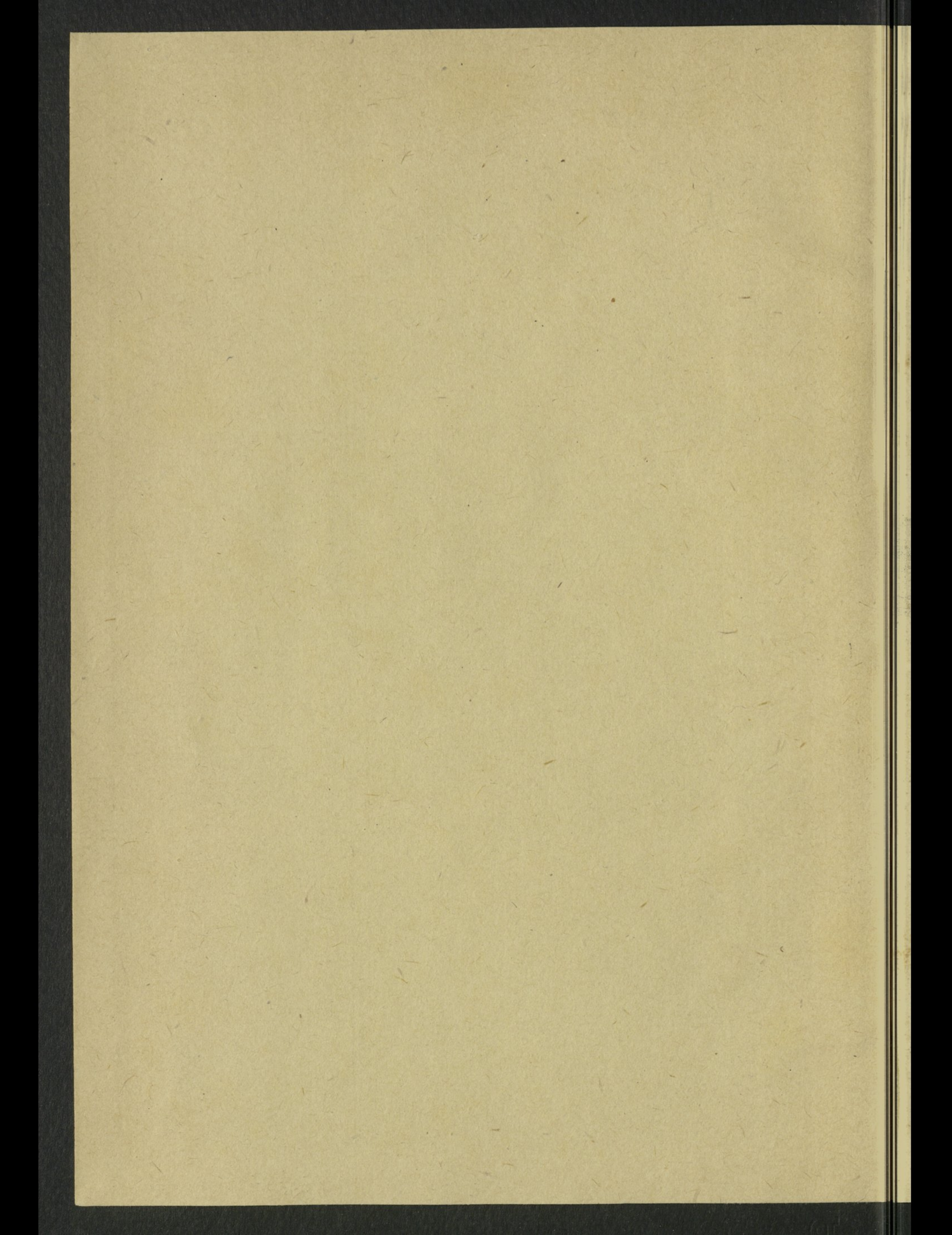
تمييز ذي التدليس في الاسناد || فائدة لها لدى النقاد
كذا الذين في السما قدحصلا || لهم تشابه كما قبل جلا
وليس حد للاقامة شهر || من السنين وباربع ذكر
قلت كذا ثلاثة كما نقل || بعض الاجاهرة هذا لا الاول
وفي البلاد ضاعت الانساب || فنسبت للوطن الانجاب
وبلدتان بهما قد سكنا || فالبدء بالاولي وثم حسنا
ومن بقرية ببلدة سكن || للكل والاقليم ان يأتى حسن
قد تم ما رمته من تدوين || مصطلح الحديث فى تبيين
به خدمت جانبا للمصطفى || وآله والراشدين الخلفا

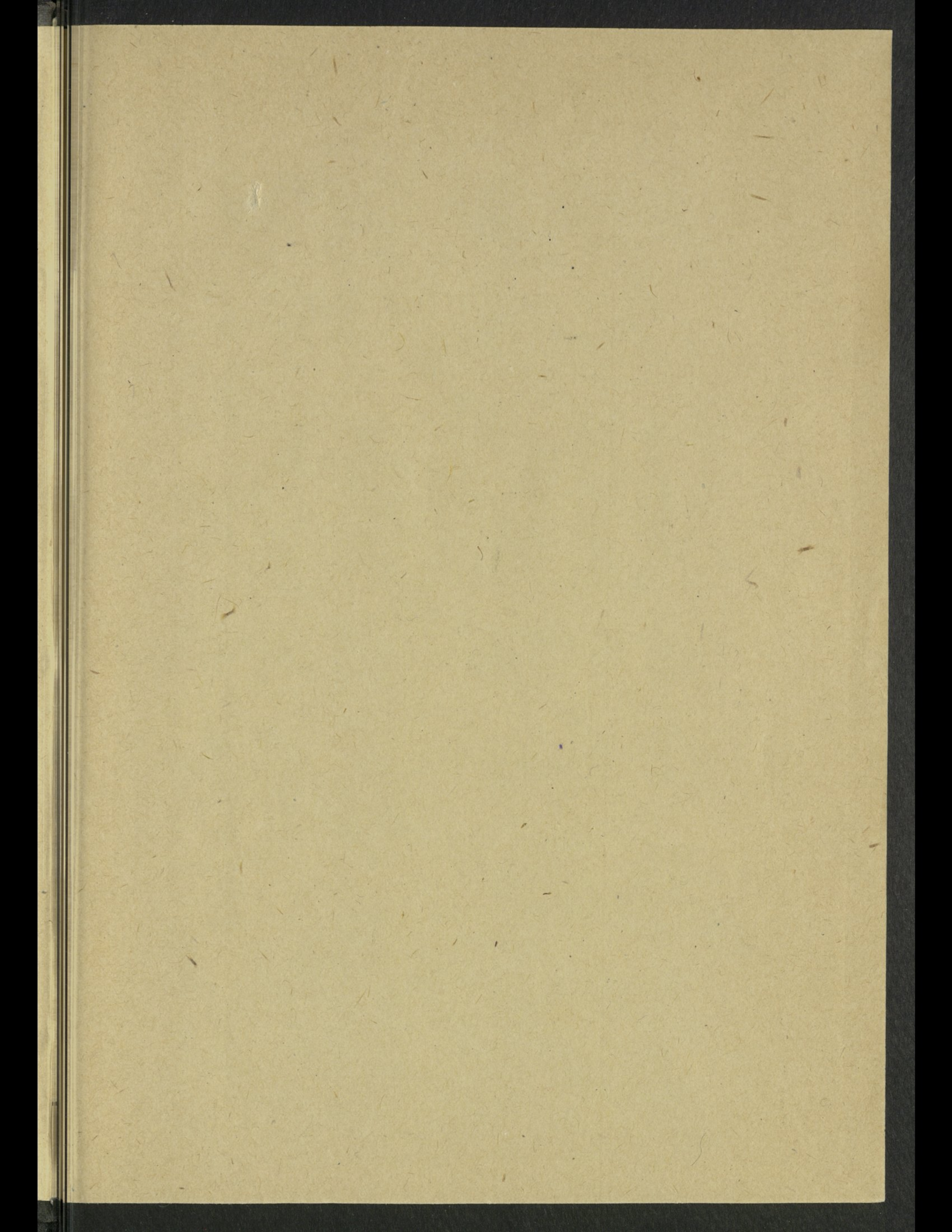
ومن يلج باب كريم يرشد ‖ وذو تعلق به قد يسعد
أرجوا بها الفوز ونيل الاجر ‖ فى الدين والدنيا ويوم الحشر
كذا مطالبي التى من النبي ‖ طلبتها وفضل ربى ما أبي
لمن باذيال النبي تعلقا ‖ وأهله ونعم ذيل المنتقي
واحرص فما رد النبي من رغب ‖ في فضله ولا أذى من قد رهب
هو كريم من كريم من كريم ‖ والرب وصفه كريم وحليم
بشرى لنا رب كريم والنبي ‖ حبيبه شفيع كل مذنب
صلي عليه الله مادام البشر ‖ يروي حديثه ويقفو للاثر
كذا على الصحاب والاتباع ‖ وكل تابع وكل ساع
والحمد لله الذي جا فضله ‖ فتم كتبه وتم نقله
واعذر وأصلح الفساد وقل ‖ قبول عذر واجب لمن بلى
بحاسد ومشغل الافكار ‖ من كل مطرود من الفجار
ثم الصلاة والسلام النام ‖ على النبي أشرف الانام

انتهى وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى










AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
UT VITAM HABEANT ABUNDANTIUS HABEANT
1866
الجامعة الاميركية في بيروت